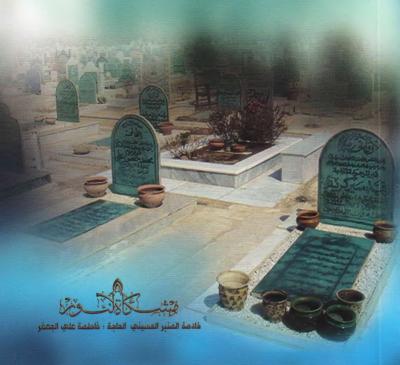
أشهد أن الموت حق

र्विश्व ध्रुनी

إدخال السرور على أهل القبور كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟



أشهد أن الموت حق

الجزء الأول إدخال السرور على أهل القبور كيف ننفع الأموات في قبورهم؟

خادمة المنبر الحسيني ا**لحاجة فاطمة علي الجعضر** (أم أسامة الحواج)



دولــــة الكـــويت الطبعــة الأولى ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م

رحم الله من يقرأ سورة الفاتحة ويهدي ثوابها إلى أرواح المؤمنين والمؤمنات

اللهم أدخل على أهل القبور السرور

«اللهم أدخل على أهل القبور السرور، اللهم أغن كل فقير، اللهم أشبع كل جائع، اللهم اكس كل عريان، اللهم اقض دين كل مدين، اللهم فرج عن كل مكروب، اللهم رد كل غريب، اللهم فك كل أسير، اللهم أصلح كل فاسد من أمور المسلمين، اللهم اشف كل مريض، اللهم سد فقرنا بغناك، اللهم غير سوء حالنا بحسن حالك، اللهم اقض عنا الدين وأغننا من الفقر إنك على كل شيء قدير».

من كتاب ضياء الصالحين

إهداء

إلى النائم ون تحت التراب الى من انقطع واعن الدنيا الى من توقفت أعسم الهم الى من أغلقت صحائفهم الى من أغلقت صحائفهم الى من بقوا بأجساد هامدة الى من هم بحاجة لدعواتنا الى من هم تحت رحسم الله الى .. أبي، أمي، زوجي، جدي، جدتي وجميع أحبابي وأقاربي المرحومين

المقدمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، الذي قال له ربه: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد: إنّ أول مرحلة من مراحل الآخرة هو الموت، والموت هو المين الذي لا مفر منه ولا هروب، لقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسِ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾.

والموت هو الرزية العظمى، مفرق الجماعات، ومنغص النعم، وأعظم منه الغفلة عنه والإعراض عن ذكره، لقول النبي المن الكرم الكرم النبي المن الكرم الكرم الكرم النبي الكرم الكرم

اللذات الفانية حتى ينقطع ركونكم إلى اللذات الفانية حتى ينقطع ركونكم إلى الدنيا فتقبلوا على الله عز وجل وسئل رسول الله بين أي المؤمنين أكيس (أعقل)؟ قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم لما بعده استعداداً، أولئك هم الأكياس» وصدق بين إذ يقول: «الكيس (العاقل) من دان نفسه وعمل لما بعد الموت».

وخرج عليه الصلاة والسلام إلى المسجد، فإذا قوم يتحدثون ويضحكون، فقال: «اذكروا الموت أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

وفي هذا، جاء قوله بين «لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سميناً» ومن ثم، وجب على الإنسان ذكر الموت، وحسن الاستعداد اله، وذكر الوقوف بين يدي الله عز

وجل، لقوله سبحانه: ﴿وَابْتَغ فِيمَا آتَاكَ اللّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ ﴾ وقد كانَ النبي يَنَيْهُ اللهُ النبي يَنَهُ العلم أصحابه الكرام فقه الحياة، وصرف الهمة لما بعد الموت، لأنها الحياة الحقيقية التي من أجلها خلق الإنسان.

والميت بعد نقله إلى ذلك العالم الجديد، فإنّه أحوج ما يحتاج إلى الأحياء في ذلك العالم وتلك المرحلة من سفره الطويل والشاق، لا سيّما لمن قصّر في دار الدنيا في واجباته الّتي افترضها الله تعالى عليه.

ومن كرم الله تعالى أنّه لم يسد بيننا وبين أمواتنا جميع أبواب الصلة والاتصال والارتباط حتى -نمد يد العون لهم. وفي نفس الوقت جعلها تعالى فرصة للميت حتى يستدرك-بعض ما فاته حال حياته ولذلك شجّعه على الصدقة الجارية والولد الصالح والسنة الحسنة. فعن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه أنزور الموتى؟ فقال عليه إن نعم، قلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ قال عليه إي والله ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم.

هنا صار من الواجب على الأحياء صلة الميت والإحسان إليه، وعدم هجرانه ونسيانه وتتأكّد هذه الصلة لمن كان مقصد المع فقيده في الدنيا، فإنّه يستطيع أن يستدرك شيئاً من تقصيره لعلّ الله يغفر له ويُرضي فقيده عنه لا سيّما والديه.

وضعت بين أيديكم كتابي هذا (أشهد أن الموت حق وهذا الجزء الأول باسم إدخال السرور على أهل القبور).

خادمة المنبر الحسيني **الحاجة فاطمة علي الجعفر** (أم أسامة الحواج) ۲۰۱۲/۰۷/۲۸



أشمد أن الموت حق

إنّ أول مرحلة من مراحل الآخرة هو الموت، والموت ما لا يشك فيه أحد، سواء كان الشخص كتابياً أو غير كتابياً لأنه شيء مشاهد محسوس للكل.. أما ما ورد من (أشهد أن الموت حق) هنا نسأل:

• هل الموت حق؟

فلماذا إذن لا يرضى به أحد ولا يستسلم له؟

وإذا كان باطلاً فلماذا لاينجو منه أحد؟

في كلمة رائعة للإمام أمير المؤمنين عليه إجابة عن هذا السوال حيث يقول: «مارأيت حقاً أشبه بالباطل من الموت».

فكيف - إذاً- نتعامل معه؟

- ۱- هل نستسلم له أم ننساه حتى يأتينا
 بغتة ونحن عنه غافلون؟
- ۲- أم نتحداه ونكفر به حتى يصبح
 حق اليقين، ثم نؤمن به بعد فوات
 الأوان؟
- ٣- كل هذه خييارات باطلة، لأن الإستسلام للموت يفقدنا جزء من الحياة، أوليست الحياة مكافحة جادة ضد الموت؟ وقد نهى الشرع من ايقاع النفس في التهلكة، بل ونهى عن تمنى الموت.
- ٤- قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت، فإنه لا يدري ما قدمً لنفسه».
- ٥- أما نسيان الموت أو الكفر به،فإنه خداع للذات، أرأيت من ينسى الليل هل يستعد له؟ أم من ينسى ألمه هل يعالجه؟

٦- فـمـاذا نفعل بهـذه الظاهرة التي تزورنا كل يوم وتختطف منا الأعزة ولا نستطيع مقاومتها؟

يقول تعالى سبحانه: ﴿ فَلُولًا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (﴿ اللَّهِ مَا الْحُلُقُومَ (اللَّهِ مَا كُمُ وَلَكُنَ لاَّ تُبْصِرُونَ (اللهِ مَا كُمُ وَلَكَنَ لاَّ تُبْصِرُونَ (اللهِ مَا كُنتُمْ فَلَولًا إِنْ كُنتُمْ فَلَوْلًا إِنْ كُنتُمْ فَلَوْلًا إِنْ كُنتُمْ فَلَوْلًا إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ (اللهِ اقعة / ٨٣ – ٨٧) .

ويقول سبحانه: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي وَيُقُولُ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (الجمعة / ٨).

شاب تحدى الموت ونال سوء العاقبة:

في أحد الكليات في دوله عربيه بالتحديد «الأردن» وقف أحد الطلبه ممسكاً بساعته محدقاً بها وهو يقول إن كان الله موجوداً فليُمتني بعد ساعة

أوكان مشهدا عجيباً شهده الطلاب والأساتذه في الكليه ومرت الدقائق بسرعة وحين أتمت الساعة دقائقها انتفض الطالب بزهو وتحدى وهو يقول لزملائه أرأيتم لو كان الله موجودا لأماتني وانصرف الطلاب ومنهم من وسوس له الشيطان وفيهم من قال أن الله أمهله لحكمة وفيهم من هز رأسه وسخر منه أما الشاب فذهب إلى أهله مسرورا وكأنه أثبت بدليل عقلى لم يسبقه إليه أحد أن الله غيرً موجود وأن الإنسان خُلق عبثاً لايعرف ربه وليس له ميعاد ولا حساب.

ودخل إلى منزله وإذا بوالدته قد أعدت الطعام ووالده قد أخذ مكانه على المائدة ينتظره وأسرع الولد إلى المغسله ليغسل يديه ووجهه ثم نشفهما بالمنديل فإذا به يسقط على الأرض مجثة لا حراك لها فقد سقط ميتاً وقد

أثبت الطبيب الشرعي في تقريره أن موته كان بسبب دخول ماء إلى أذنه والمعروف علمياً أن الحمار هو الذي يموت إذا دخل في أذنه الماء وقد أبى الله أن يُميته إلا كما يموت الحمار.

قال تعالى ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ﴾ (المؤمنون/ ١١٥)

﴿كُلُّ نَفْسِ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقَيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (آل عمران/ ١٨٥).

إنه لابد من استقرار هذه الحقيقة في النفس:

حقيقة أن الحياة في هذه الأرض موقوتة، محدودة بأجل ثم تأتي نهايتها حتماً..

يموت الصالحون ويموت الطالحون.

يموت المجاهدون ويموت القاعدون.

يموت المستعلون بالعقيدة.

ويموت المستذلون للعبيد.

يموت الشجعان الذين يأبون الضيم.

ويموت الجبناء الحريصون على الحياة بأى ثمن.

يموت ذوو الاهتمامات الكبيرة والأهداف العالية.

ويموت التافهون الذين يعيشون فقط للمتاع الرخيص الكل يموت

المفيد جداً هو تذكر الموت والعمل للحياة:

لعل هذه الكلمــة تلخص كلمــة الشريعة تجاه الموت، فما دمت - أيها الانسـان - كادح إلى ربك كـدحـاً فملاقيه، فاجعل لقاء ربك الغاية، وعقبة الموت قنطرة،

وقدِّم لحياتك، لكي لا تقول غداً مع القائلين: ﴿ يَا لَيْ تَنِي قَدَّمْتُ لَحِياتِي (٢٤) ﴾ (الفجر/٢٤).

إن تذكر الإنسان للموت ولقاء الله، والاستعداد لهما سوف يكون -إن شاء الله- ممن قال ربنا سبحانه فيهم: ﴿يَا الله- ممن قال ربنا سبحانه فيهم: ﴿يَا أَيُّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئَنَّةُ (٣٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عَبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي فِي عَبَادِي (٣٠) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠) (الفجر/٢٧-٣٠).

إن الموت مجرد رحلة، وما بعد الموت أعظم وأعظم منه.

وبالتذكر الدائم للموت، يعمل الإنسان لما بعده، وبالتذكر للموت يعرف المرء قيمة الحياة الدنيا، هذه الفرصة التي لا تعوض، فيكدح فيها دون أن يضيع وقتاً.

فإذا هو يقوم الليل إلا قليلاً، ويستغفر بالأسحار، ويحض على طعام

آلمسكين، ويكرم اليتيم، أما من نسي الموت؛ فتراه كما يقول الرب سبحانه: ﴿ كَلاَّ بَلْ لاَّ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿ آَلُ وَلاَ مَتَا اللَّهُ وَلَا الْمَسْكِينِ ﴿ آَلُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَلُونَ التَّرَاثَ أَكْلاً لَمَا الْمَسْكِينِ ﴿ آَلُ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلاً لَمَا الْمَسْكِينِ ﴿ آَلُ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلاً لَمَا الْمَالُ حَبَّ الْأَرْضُ الْمَالُ حُبَّا جَمَّا ﴿ آَلَ وَالمُلَكُ صَفَّا الْمَالُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَلَكُ صَفَّا اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَلَكُ صَفَّا اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَا اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَلَكُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَلُكُ مَنْ اللَّهُ وَالْمَلُكُ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَلُكُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلُكُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلْكُ وَالْمُلُولُ وَالْمُلْكُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُلْكُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ

وتذكر الموت يجعل الحياة أيسر عليك بل ويجعلك متفوقاً عليها.

لأنها ليست سوى مرحلة في مسيرتنا الطويلة، فلماذا نأسى على ما فاتنا منها؟

ولماذا نفرح إلى حد الغرور بما أوتينا منها؟ لماذا الهلع الذي يصيب طالبي الدنيا، فهم عند فقدها جازعون، وعند الحصول عليها مانعون؟

• جوامع صفات الفضيلة:

إن جوامع صفات الفضيلة وركائز آداب الخير، تجدها عند من يؤمن بالموت، ويتذكره:

- ١- فهو في لقاء الأعداء لا يهاب الموت
 - ٢- وفي مواجهة المكاره لا يلين.
 - ٣- وعند فعل الخير لا يتوانى.
- ٤- وعن الشر والإعتداء حذر أشد ما
 يكون الحذر.



ً إدخال السرور على أهل القبور كيف ننفع الأموات في قبورهم؟

عن النبى ﷺ أنه قال: من قرأ هذا الدعاء بعد كل فريضة في شهر رمضان غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة:

«اللهم أدخل على أهل القبور السرور اللهم أغن كل فقير اللهم أشبع كل جائع اللهم اكس كل عريان اللهم اقض دين كل مدين اللهم فرج عن كل مكروب اللهم رد كل غريب اللهم فك كل أسير اللهم أصلح كل فاسد من أمور المسلمين اللهم اشف كل مريض اللهم سد فقرنا اللهم أشف كل مريض اللهم سد فقرنا بغناك اللهم غير سوء حالنا بحسن حالك اللهم اقض عنا الدين وأغننا من الفقر إنك على كل شيء قدير».

من كتاب ضياء الصالحين

● اللهم أدخل على أهل القبور السرور:

قال رسول الله ﷺ «مثل الميت في قبره مثل الغريق يتعلق بكل شيء ينتظر دعوة من ولد أو والد أو أخ وأنه ليدخل على قبور الأموات من دعاء الأحياء من الأنوار مثل الجبال وهو للميت بمنزلة الهدايا للأحياء، فيدخل الملك على الميت معه طبق من نور عليه منديل من نور فيقول هذه نور عليه منديل من نور فيقول هذه لك من عند أخيك فلان مي غرح الحي قريبك فلان فيفرح كما يفرح الحي بالهدايا».

• قصة ملك مات:

نقل عن ملك مات، فرآه ذووه في المنام وهو يلتمسهم ويستجديهم فعل الخيرات والمبرّات ويقول لهم: أرأيتم كلبكم الذي يحرس لكم بيتكم كم هو بحاجة إلى ما تقدّمون له من عظام؟

فإني أشد احتياجاً منه إلى ما تبعثونه إلي، وذلك لأن الكلب إذا حُرم منكم، استطاع أن يسد حاجته من غيركم، ولكني لو حرمتُ من خيراتكم ومبراتكم لي، فإني لا أستطيع تحصيلها من غيركم. إذن فما أحوجني إليكم وإلى ما تبعثون إليّ من صدقاتكم وخيراتكم ومبرّاتكم؟

ومن كرم الله تعالى أنّه لم يسدّ بيننا وبين أمواتنا جميع أبواب الصلة والاتصال والارتباط حتّى – نمدّ يد العون لهم، وفي نفس الوقت جعلها تعالى فرصة للميت حتّى يستدرك – بعض ما فاته حال حياته ولذلك شجّعه على الصدقة الجارية والولد الصالح والسنة الحسنة.

• إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث:

- صدقة جارية:

الصدقة الجارية، ليست فقط في بناء مسجد أو مأتم، فمن أفضل الصدقات الجارية، فتح موقع هادف، يجيب على مشاكل الناس الفقهية والنفسية.. أو تأسيس مؤسسة لتزويج العزاب.

- علم ينتضع به:

ليس المراد أن يكون الإنسان مؤلفاً، بل من الممكن أن يكون ذلك من خلال الترويج للعلم، بطبع الكتب النافعة.. وهو كذلك يكون صدقة جارية.

- ولد صالح يدعو له:

قال النبي ﷺ: مرّ عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيس بقبر يُعذب صاحبه، ثم مرّ به من قابل (السنة المقبلة) فإذا هو ليس يعذب، قال: يا ربّل.. مررت بهذا القبر

عام أول فكان صاحبه يُعذب، ثم مررت به العام فإذا هو ليس يُعذب؟.. فأوحى الله عنز وجلّ إليه: يا روح الله إ.. إنه أدرك له ولدّ صالحٌ، فأصلح طريقاً، وآوى يتيماً، فغفرت له بما عمل ابنه (١).

ومما ينتفع به الميت هو زيارة مشاهد أهل البيت (ع)، فهي أيضاً ذخر للإنسان.. قال الرضا عليه في خبر دعبل: (لا تنقضي الأيام والليالي، حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري، ألا فمن زارني في غربتي بطوس، كان معي في درجتي يوم القيامة مغفورا له).

أمور تدخل على الميت السرور:

- إبراء الذمة لهم،
- إهداء الخيرات لهم.

⁽١) أمالي الصدوق ص٢٠٦٠

- اً زيارة قبورهم.
- صلاة قضاء ما في الذمة.

■ أداء الديون والحقوق عن الميت:

قال الإمام الصادق عليه «أول شيء يبدأ به من المال الكفن ثم الدين ثم الوصيه ثم الميراث»(١).

وكذلك أن يبري ذمته من له حق معنوي على الميت وقضاء العبادات الفائته على الميت من صلوات وصيام ونذورات و....

■ الصلاة ومنها صلاة الوحشه في أول ليلة الدفن:

فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال «لا يأت على الميت أشد من أول ليلة، فأرحموا موتاكم بالصدقه فإن تجدوا

⁽١) مواهب الرحمن ج٧ ص٣٤٤ .

أفليصلي أحدكم ركعتين يقرأ الأولى الحمد وآية الكرسي، وفي الثانية الحمد والقدر عشراً فإذا سلم قال اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها لفلان، فإنه تعالى يبعث من ساعته ألف ملك إلى قبره مع كل ملك ثوب وحلة (١).

■ قراءة القرآن عند قبر الميت:

قالت فاطمة الزهراء الطّنِيلا لعلي عَلَيْكِلاً في وصيتها «واجلس عند رأسي فأكثر من تلاوة القرآن والدعاء، فإنها ساعة يحتاج فيه الميت إلى أنس الأحياء»(٢).

■ الاستغفار للميت والترحم عليه:

قال الصادق عليه «إذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم

⁽١) منهاج الصالحين، ج١ ص٢٥٨ .

⁽٢) البحار ج٨٢ ص٢٧ .

وجميع الأموات رد الله عليه بعدد من مضى ومن بقى من كل إنسان دعوة»(١).

وقال النبي ﷺ «من ترحم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنه وهو يضحك».

- الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد.
- قراءة دعاء القدح على ماء ورشه على القبر في الحديث:

عن النبي ﷺ أنه قال «من قرأ دعاء القدح على جرة ماء وسكبها على قبر ميت رفع الله عنه العذاب»(٢).

■ الزيارة عن الميت وخصوصا زيارة الإمام الحسين ﷺ:

جاء في وصية آية الله العظمى

⁽١) فلاح السائل ص٤٣ .

⁽٢) راجع منهج الدعوات ص١١٧.

المرعشي النجفي قدس سره لوالده: وأوصيته أن يستنيب لي رجلاً صالحاً للحج وزيارة قبر رسول الله يُنَيِّ فإني كثير الولع بهما .. وأن يستنيب لزيارة المشاهد .

■ مجالس العزاء وإقامة أفراح آل محمد عن الميت:

(يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا).

■ الصدقه عن الميت:

قال النبي ﷺ: «الصدقه على خمسة اجزاء وجزء الصدقه بسبعين ألف، وهي الصدقة عن الموتى»(١).

وقال بَيْنَ : «أسرعوا صدقة الأموات»(٢).

■ كفالة الأيتام عن الميت.

⁽١) الأربعون حديثاً ص٤٤١ .

⁽٢) منازل الآخره ص٧٢ القمي.

■ كفالة طالب العلم عن الميت:

قال ﷺ: «ثلاثه يشفعون إلى الله يوم القيامة فيشفعهم الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء».

■ توزيع الكتب الدينيه عن الميت:

خصوصاً الكتب العلميه التي ينفع بها الطلبه العلوم الدينية والكتب التي تنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام وقال النبي ﷺ: «المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون الورقه يوم القامة سترا فيما بينه وبين النار وأعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة وأوسع من الدنيا بسبع مرات».

- الصدقه الجاريه والأوقاف على أعمال البر.
 - العقيقه عن الميت:

قال الإمام الصادق علي «كل امرئ مرتهن يوم القيامه بعقيقته»(١).

 ⁽۱) مذهب الأحكام ج٢٥ .

- زيارة قبر الميت وتعاهده بالدعاء وقراءة القرآن خصوصا عند عصر يوم الخميس.
 - فعل الخيرات بشكل عام من حج وعمره وتسبيل الماء:

وقال الإمام الصادق على الدخل على الميام الصادق على الميت في قبره الصلاه والصوم والحج والصدقه والبر والدعاء ويكتب أجره للذي يفعله وللميت (٢).

وقال ﷺ: «ست خصال ينتفع بها الميت بعد موته: ولد صالح يستغفر له، ومصحف يقرأ فيه، وقليب (بئر) يحفره، وغرس يغرسه، وصدقة ماء جاريجريه، وسنة يؤخذ بها بعده»(۲).

⁽١) الحدائق الناظره ج١١ ص٣٤٠

⁽٢) بحار الأنوارج٦ ص٢٢٠ .

أول سرور لأهل القبور صلاة الوحشة

روي السيد ابن طاووس عن النبي قال: لايأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة، فارحموا موتاكم بالصدقة فأن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين

● صلاة الوحشة:

وقتها الليلة الأولى من الدفن أوالليلة الأولى بعد صلاة المغرب أو بعد صلاة العشاء وهي ركعتان يقرأ في:

الأولى: بعد الحمد آية الكرسي والأحوط لزوماً قراءتها إلى ﴿هم فيها خالدون﴾.

وفي الثانية: بعد الحمد سورة القدر عشر مرات، وبعد السلام يقول «اللهم صل على محمد وآل محمد

وابعث ثوابها إلى قبر فلان» ويسمي الميت.

• وأيضا من صلوات ليلة الدفن:

يقرأ في الأولى: فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرتين، وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة وألهاكم التكاثر عشر مرات، ويسلم ويقول: «اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها إلى قبر ذلك الميت فلان ابن فلان».

فيبعث الله من ساعته ألف ملك إلى قبره مع كل ملك ثوب وحلة، ويوسع في قبره من الضيق إلى يوم ينفخ في الصور.

والجمع بين الكيفيتين أولى وأفضل.

•أجرالمصلي:

ويعطي المصلي بعدد ماطلعت عليه مالشمس حسنات، وترفع له أربعون

درجة.. فما يمنع الإنسان أن يصلي في كل ليلة هذه الصلاة ويقول: «اللهم إني أصلي هذه الصلاة، لرفع الوحشة عن كل من يحمل في قلبه حب النبي وآله.

السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة):

حكى شيخنا ثقة الإسلام النوري نور الله مرقده في (دار السلام) عن شيخه معدن الفضائل والمعالي مولانا الشيخ فـ تح علي السلطان آبادي عطر الله مضجعه أن قال: كانت عادتي أني كلما سمعت خبر وفاة شخص من محبي أهل البيت عليهم السلام أصلي له ركعتين ليلة دفنه سواءً كنت أعرفه أم لا ولم يكن أحد يعرف أني أفعل ذلك.

وذات يوم التقيت في الطريق بأحد أصدقائي فقال: رأيت البارحة في المنام فلاناً الذي توفي في هذه الأيام افسألته عن حاله وعما جرى له بعد الوفاة فقال: كنت في شدة وبلاء.. وقد حكم عليّ بالعقاب... إلاّ أن الركعتين اللتين صلاهما فلان.. وذكر اسمك - خلصاني من العذاب رحم الله والديه على هذا الإحسان الذي أحسنه إليّ..

أجر من داوم على صلاة الوحشة:

نقل أحد تلامذة العبد الصالح الحاج عبد الزهره (رحمه الله) أن هذا العبد الصالح أوصاه ذات يوم بأن يصلي صلاة ليلة الدفن أو صلاة الوحشة بعد صلاة المغرب ويهدي ثوابها إلى أرواح المؤمنين الذين يتوفون في ذلك اليوم.

التزم الرجل بهذه الوصية فكان يصلي هذه الصلاة كل يوم ويهدي ثوابها إلى أرواح المؤمنين الذين يتوفون وهو لا يعرفهم.

وذات يوم نقل الرجل هذه الوصية الى أحد أصدقائه في حديث عابر، وبعد مدة جاءه هذا الصديق وأخبره برؤيا صادقة رأى فيها والده بعد وفاته بأيام قليلة فبشره والده بأنه عندما توفي رأى جمعاً غفيراً من أولي وجوه نيرة وهم يستقبلونه بحفاوة أبعدت عنه صعوبات الانتقال إلى عالم البرزخ.

وعندما سالهم: من أنتم أيها الطيبون؟ أجابوا: نحن الذين كنت تهدي لأرواحنا صلاة الوحشة في ليلة دفن كل منا، لقد جئنا لاستقبالك لكي نشكرك على هداياك تلك.

يقول الولد: لقد أخبرت والدي بوصية الحاج الكرعاوي (رحمه الله) قبل وفاته بفترة ليست بالطويلة ولم أعلم أنه التزم بها إلا بعد وفاته عندما رأيته في عالم المنام حيث أخبرني بالثمار المباركة لهذا العمل الصالح.

قال النبي ﷺ: «مَن عسمل مِنَ السلمين عن ميت عملاً صالحاً اضعف له أجره ونفع الله به الميت».

عن النبيّ ﷺ: «من سرّ مؤمناً فقد سرّني ومن سرّني فقد سرّالله».

فكيف إذا كان المؤمن ميتاً وقد انقطع عن العصمل وهو في أمس الحاجة إلى من ينفس كربته ويدخل عليه السرور

• أجر من يدخل السرور على المؤمنين:

عن أبي عبد الله عليه قال: «أوحى الله عن وجل إلى داود عليه إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتى»..

عن أبان بن تغلب قال: سالت أبا عبد الله ﷺ عن حق المؤمن على المؤمن، فقال: حق المؤمن على المؤمن أعظم من ذلك، لو حدثتكم لكضرتم!.. إن المؤمن إذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له: أبشر بالكرامة من الله والسرور، فيقول له: بشرك الله بخيرا.. قال: ثم يمضى معه يبشره بمثل ما قال، وإذا مربهول قال: ليس هذا لك، وإذا مربخيرقال: هذا لك، فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف، ويبشره بما بحب حتى بقف معه بين يدى الله عـز وجلّ، فـإذا أمـر به إلى الجنة قال له المشال: أيشر فإن الله عسزوجل قسد أمسريك إلى الحنة!.. فيقول له: من أنت يرحمك الله. إلى أن قال: . فيقول: أنا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا، خلقت منه لأبشرك وأؤنس وحشتك. وفي رواية عن الإمام الصادق على الإهام المادق على الإهام المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه، كلّما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن.. فيقول له المؤمن من أنت؟ في قول: أنا السرور الدي كنت أدخلت على أخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجلً منه لأبشرك».



أمنيات الموتى

إن لكل إنسان في هذه الحياة أماني كثيرة ومتعددة، وتتفاوت هذه الأماني وتختلف والجميع تراهم يسعون ويكدحون طوال حياتهم، لتحويل أحلامهم وأمنياتهم إلى واقع، وقد يوفقهم الله تعالى إلى تحقيقها متى بذلوا أسباب ذلك.

ولكن هناك فئة من الناس لا يمكنهم تحقيق أمنياتهم، ولا يُنظر في طلباتهم، فل عند من هم يا ترى؟ ولماذا لا تُحقق أمنياتهم؟ وهل يمكننا مساعدتهم أو تخفيف لوعاتهم؟

أما عن هذه الفئة التي لا يمكنهم تحقيق أمنياتهم، فهم ممن أصبحوا رهائن ذنوب لا يطلقون، وغرباء سفر لا ينتظرون، إنهم الأموات الذين ولا حول لهم ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

فماذا يتمنى الأموات يا ترى؟ ومن يا ترى ومن يا ترى يستطيع أن يُحدِّثنا عن أمنياتهم، وقد انقطع عنا خبرهم، واندرس ذكرهم؟

سرورالمیت بالصدقة:

قال رسول الله ﷺ: اهدوا لموتاكم.

فقلنا: يا رسول! وما هدية الأموات؟

قال ﷺ: الصدقة والدعاء.

قال على السماء الدنيا بحذاء دورهم جمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين: يا أهلي ويا ولدي ويا أبي ويا امي ويا أقربائي! اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في أيدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا.

وينادي كل واحد منهم إلى أقربائه: أعطفوا علينا بدرهم، أو برغيف، أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة. أُ ثمّ بكى النبي ﷺ وبكينا معه، فلم يستطع النبي ﷺ أن يتكلم من كثرة بكائه.

ثم قال: «أولئك أخوانكم في الدين، فصاروا تراباً رميماً بعد السرور والنعيم، فينادون بالويل والثبور على أنفسهم، يقولون: ياولينا لو أنفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج إليكم.

فيرجمون بحسرة وندامة، وينادون: اسرعوا صدقة الأموات»^(۱).

• كيف تصل الصدقة إلى الميت؟

قال النبي ﷺ: ما تصدقت لميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوؤها يبلغ سبع سماوات.

ثمّ يقول على شفير الخندق فينادي:

⁽١) جامع الأخبار: ص ٩٦١ ، طبعة النجف.

«السلام عليكم يا أهل القبور، أهلكم اهدوا إليكم بهذه الهدية، فيأخذها ويدخل بها في قبره، فيوسع عليه مضاجعه».

ف ق السلط السلط السلط المن اعطف لميت بصدقة فله عند الله من الأجر مثل أحد، ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظلً إلا ظل العرش.

وحكي عن أمير خراسان إنه رأى في المنام بعد موته وهو يقول: ابعثوا إليَّ ما ترمونه إلى الكلاب فإنَّي محتاج إليه.

سرور الموتى بإرسال الخيرات :

وقال العلامة المجلسي، في زاد المعاد.

ولابد أن لا يُنسى الأمـــوات لأن ايديهم تقصر عن أعمال الخير، فإنهم يأملون من أبنائهم وأقربائهم.

• رحمة من عالم الدنيا،

جاء في كتاب عالم الأرواح الذي يحكى قصه أحد الموتى: إن الميت احتاج إلى مدد وعمل من الأحياء فقال: لم أجد بدًّا من أن أتوجَّه ليلة الجمعة إلى أهل بيتى في الدنيا فرأيت زوجــتى قــد تزوّجت وهـي منهــمكة بالعناية بزوجها، وأبنائي قد تضرّقوا هنا وهناك. فحلست بروحي برهة على غصن شجرة، ثمّ يئست فقمت، وجلست على جدار الزقاق أنظر إلى أحوال المارّة. كانوا يتبادلون الأحاديث عن شؤونهم ومعام لاتهم، فتألمت وقلت: ما أجدر بالإنسان أن يستغلّ حياته للتفكير في عاقبته والإعداد لمثل هذا اليوم، فلا يصرف وقته في اتباع أهوائه وإشباع شهواته ورغبات زوجته وأطفاله. فما أعجب الدنيا من دار الغفلة والجهل! وما أكبره من عار أن يكون الرجل بعد موته بحاجة إلى زوجته وأطفاله الذين انصرفوا عنه! وما أبعده عن الوفاء أن لا يتذكّرني أحد منهم في مثل هذا اليوم الذي قصرت فيه يدي واأسفاه! لم نستيقظ ولم نفكر في خواتيم أعمالنا.

ولفت نظري فجأة الشبّاك المقابل حيث رأيت فيه زوجَين حديثي الزواج، من أحفادي، يتناولان الفاكهة ويتحادثان ويقولان: إنّ هذه الفواكه قد زرعها الحاجّ بنفسه، وهو الآن تحت التراب ونحن نأكل فاكهته.

وقالت حفيدتي: «إنّه الآن في الجنّة يتناول من فاكهتها وأعنابها، فيرحمه الله، لكم كان يحبّ أن يمازحنا ونحن صغار! لقد كان يحبّنا حقّاً، فكان

ليمنحنا النقود ليدخل السرور إلى قلوبنا. أسأل الله أن يدخل السرور إلى قلبه».

وقال حفيدي: «هو الذي جعاني من رجال الدين، فقد كان هو نفسه كذلك، لقد كان يحبّ هذا المسلك. الليلة ليلة الجمعة، وجدير بنا أن يتلو كلّ منا سورة من القرآن ويهدي إليه ثوابها. سأتلو أنا سـورة الإنسان، واقرئي أنت سـورة الدخان».

يقول الميت فمكثت روحي هناك حتى انتهيا من تلاوة السورتين، فسررت جداً ودعوت لهما بالخير، وعُدت طائراً إلى الهادي (الهادي رمز لعمله الخير الذي صاحبه في قبره)، فرأيته قد جلب الفرس وشد عليه خرجاً، وهو متهيئ للرحيل.

فقلت: «من أين لك هذا الخرج؟».

قال: «جاء به ملك وقال: إنّ في أحد جيبيه هدية من فاطمة الزهراء اليَّكِلاً أرسلتها بمناسبة تلاوة سورة الدخان التي تخصها، وفي الجيب الآخر هدية من الإمام عليّ بن أبي طالب عليه بمناسبة تلاوة سورة الإنسان التي تخصه، وقد أوصاني أن نتحرّك على مبعدة من برهوت لكي لا تصيبنا سمومه».

فقلت: «ألا نفتح الخرج لنرى ما فيه؟». قال: «لا شك أنه يحتوي على ما نحتاجه في هذه الرحلة، وسوف نفتحه عند الحاجة، أتحب أن نتحر ك؟».

فقلت: «ما أسعدني بذلك!».

أقول: ما أسهل إدخال السرور على المنقطعين عن دار الدنيا.

عن أبي عبد الله ﷺ قال: من أدخل السرور على مؤمن فقد أدخله على معلى رسول الله ﷺ، ومن أدخله على

رسول الله ﷺ فقد وصل ذلك إلى الله، وكذلك من أدخل عليه كرباً.

عن أبي عبد الله عليه أيما مسلم لقي مسلم عزّ مسلم عزّ وجلّ.

إهداء الخيرات للوالدين والأقرباء:

وفي الخبر: إنّ العبد ليكون بارّاً بوالديه في حياتهما، ثمّ يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما، فيكتبه الله عزّوجلٌ عاقاً، وانّه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بار بهما فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عزّوجلٌ باراً(۱).

• أهم الخيرات:

أهم الخيرات للأب وللأم وسائر الأقرباء: هو أداء دينهم وأن يبرئهم من

^{/(}١) دار السلام : ج٢ ، ص ١٥٣ ، ١٥٥ .

حقوق الله والخلق، وأن يسعى في قصائر قصاء ما فاتهم من الحجّ وسائر العبادات إما بالإجارة أو بالإجارة أو بالتبرع.

وروي في الحديث الصحيح أن الإمام الصادق عليه كان يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين وكان يقرأ في الركعة الأولى «إنا أنزلناه»، وفي الركعة الثانية «إنا أعطيناك الكوثر»(١).

ونقل بسند صحيح عن الإمام الصادق على الإمام الصادق على الله عليه ذلك الضيق ثم الله عليه ذلك الضيق ثم يؤتى، في قال له: خفف عنك هذا الضيق لصلاة».

^{/(}١) دار السلام : ج ٢ ، ص ٥٥١.

• أنقذ أمه بصلاة خمسين سنة (قصة):

جاء في كتاب في دار السلام أنه نقل الشيخ الأجل الأورع الأكرم الحاج ملا علي عن والده الماجد الحاج ميرزا خليل الطهراني، قال: كنتُ في مشهد الحسين عليه وأمي كانت في مدينة طهران، فرأيت ليلةً في ما يراه النائم: أنّ والدتي جاءت إليّ، وقالت لي: يا بني إنيّ متّ، وجاؤوا بي إليك، وهشموا أنفي.

فانتبهت من النوم فزعاً مرعوباً. فبقيت كذلك إلى أن جاءني كتاب من بعض الاخوان: ان والدتك توفيت وأرسلناها مع الجنائز: فلما أتى الجنازون قالوا: خلفنا تلك الجنازة في رباط قريب من ذي الكفل لانا زعمنا(۱) إنّك في بلد المشهد (النجف الأشرف).

^{/ (}١) لعلُّه يقصد (لانَّا توهمنا أو ظننا).

أفبقيت متحيراً في معنى هشموا أنفي. فلما أتوا بنعش والدتي كشفت عنها، فرأيت أنفها مكسوراً، فسالت عن ذلك، فقالوا: ان هذه الجنازة كانت موضوعة فوق الجنائز، فتصادمت الخيول في الرباط، فطرحتها من أعلى الجنائز، ولم نعلم غير هذا.

فجئت بها إلى ساحة أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليه فقلت: يا أبا الفضل ان والدتي لم تحسن الصلاة والصيام وهي دخيلتك، فادفع عنها الأذى

يا سيدي، وعليّ بضمانك خمسين سنة صوم وصلاة استنيب عنها.

فدفنتها، وبقيت مدة من الزمان، فبينا أنا نائمٌ في ليلة من الليالي، وإذا اسمع ضوضاءاً(۱) في باب داري،

^{/(}١) في المصدر: (واذا بضوضاء اسمع).

ل<mark>َّف خــ رجت من الدار، فــ رأيت والدتي [/] موثوقة بشجرة وتضرب بالسياط.</mark>

فقلت: ما بالها، وأي ذنب لها حتّى تضرب؟ فقالوا: أمرنا أبو الفضل أن نضربها حتّى تدفع مبلغاً مقدّراً.

فيذهبت إلى داخل الدار، وأتيتُ بالدراهم، وأطلقت والدتي، وأتيت بها إلى داخل الدار، واشتغلت بخدمتها فلما انتبهت رأيت المقدار الذي أخذوه منى هو مقدار خمسين سنة عبادة.

فأخذت ذلك المبلغ وذهبت إلى السيد صاحب الرياض، وقلت: هذه قيمة خمسين سنة عبادة عن والدتي، والأمر كيت وكيت(١).

قال شيخنا الأجل صاحبُ دار السلام (احلَّهُ الله دار السلام) وفي هذه الرؤيا من عِظَّم الأمر وخَطر

ر (١) دار السلام، ج ٢، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

العاقبة وعدم جواز التَّهاونِ بما عاهد الله على نفسهُ(١).

• سـرور الميت بالتــرحم عليــهوالاستغفار له:

قال ﷺ: «إنَّ الميت ليضرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يضرح الحي بالهدية تهدى إليه»(٢).

وقال المنظم المنت في قبره المنت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب أجره للذي يضعله وللميت».

فرح الميت بانقاد الحاج الملا محمد (قصة):

كان رجلاً في مدينة طهران خادماً في الحمام في مسلخه (٣)، وكان لا

ړ(٣) أي المنزع.

⁽١) دار السلام، ج ٢، ص ٢٤٦ .

⁽٢) رواه الكليني، في الكافي: ج ٢، ص ١٦٣، ح ٢١ .

ليصلي ولا يصوم، وجاء يوماً إلى المعمار، وقال: اريد أن أبني حماماً.

فقال له المعمار: أنت بهذه الحالة، من أين لك الدراهم، فقال له: خذ ما شئت.

فبنى له حماماً معروفاً باسمه، وكان اسمه (علي طالب).

قــال والدي: كنت في النجف الأشرف، فرأيت في ما يراه النائم أن علي طالب جاء إلى النجف في وادي السلام.

فتعجبت من ذلك. وقلت له: ما جاء بك إلى هذا المكان وأنت لا تصلي ولا تصوم؟

فقال لي: يا هذا، أنا مت، فأخذوني بالاغلال ليأخذوني إلى العذاب. لكن جـزى الله الحـاج الملا مـحـمـد الكرمانشاهي خير الجزاء حيث انه

استأجر فلان نائباً للحجّ، وهو فلان، واستأجر فلان للصوم، والصلاة، ودفع عني الزكاة والمظالم على يد فلان وفلان وفلان ولم يبق شيء عليَّ الاّ أدّاه. فخلصني من العذاب، فجزاه الله عني خير جزاء المحسنين.

فاست في قظت من نومي فرعاً، وتعجبت من تلك الرؤيا، فتربصت مدة فجاء أُناسٌ من طهران، فسالت عن أحوال علي طالب، فاخبروني كما رأيت في الرؤيا بأسماء الرجال وما جرى بعد موته.

فتعجب من صدق تلك الرؤيا ومطابقتها للواقع.

وفي هذه الرؤيا تصديق لما استفاض عن أهل العصمة من وصول ثواب الصوم والصلاة والحجّ وسائر الخيرات والمبرات إلى الميت، وانّه قد يكون في ضيق فيفرج عنه.

في حديث عن الإمام الصادق على «من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله، يعجل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته ويد خر له إحدى وسبعين رحمة لأفزاع يوم القيامة وأهواله». هذا لمن فرج عن مؤمن كرباً وقضى له حاجة.

دعى لصاحبه فأخرجه من كربة عشرين سنة في القبر (قصة):

نقل أيضاً الشيخ الأجل المحدّث المتبحر ثقة الإسلام النوري نور الله مرقده في دار السلام عن العالم الفاضل الصالح الورع التقي الحاجّ الملاّ أبي الحسن المازندراني قال:

كان لي صديق فاضل تقي عالم،

وهو المولى جعفر ابن العالم الصالح الموالح المولى محمّد حسين من أهل طبرستان من قرية يقال لها (تيلك).

وكان، في بلده، فلمّا جاء الطاعون العظيم الذي عمّ البلاد ولهم العباد اتفق انّ خلقاً كثيراً ماتو قبله وجعلوه وصياً على أموالهم، فجباها كلها، ومات بعدهم بالطاعون قبل أن يصرف الأموال في محلها، فضاعت كلها.

ولما وفقني الله تعالى لزيارة العتبات ومجاورة قبر مولانا أبي عبدالله على المنام كأن رجلاً في عنقه سلسلة تشتعل ناراً. وطرفيها بيد رجلين، وله لسان طويل قد تدلى على صدره، فلما رآني من بعيد قصدني. فلما دنا مني ظهر انه المولى المعروف.

فتعجّبت: فلما همّ أن يكلمني ويستغيث بي جرّا السلسلة إلى الخلف، فرجع القهقرى، ولم يتمكن من الكلام.

ثمّ دنا ثانياً ففعلا به مثل الأولى، وكذلك في المرّة الثالثة، ففرعت من مشاهدة صورته وحالته فزعاً شديداً، وصحت صيحة عظيمة انتبهت منها، وانتبه مَن كان نائماً في جانبي من العلماء.

فقصصت عليه رؤياي وكان وقت النداء، وإعلام فتح أبواب الصحن والحرم الشريفين. فقلت: ينبغي أن نقوم وندخل الحضرة ونزور ونستغفر له، لعل الله يرحمه إن كانت الرؤيا صادقة. فقمنا وفعلنا ذلك.

ومضى زمان طويل يقرب من عشرين سنة ولم يتبين لي من حاله شيئاً، وكان في زعمي أنّ تلك الحالة للتقصير الذي وقع منه في أيّام الطاعون في أموال الناس.

ولما مَنَّ الله تعالى عليَّ بزيارة بيته

وقضيت المناسك، وقربنا من الرجوع الله وقربنا من الرجوع الله المسرقة مرضاً المدينة المشرقة والمشي.

فلما نزلنا قلت لأصحابي: غسلوني، وبدلوا ثيابي واحملوني إلى الروضة المطهرة لعل الموت يحول بيني وبين الوصول إليها. فضعلوا، ولما دخلت الحضرة أُغمي عليّ، فتركوني في جانب ومضوا لشأنهم.

فلما افقت حملوني وأتو بي إلى قرب الشباك، فزرت. ثمّ ذهبوا بي إلى الخلف عند بيت الصديقة الطاهرة الخلف عند المواضع التي تزار فيها فيجلست وزرت بما بدا لي، ثمّ طلبت منها الشفاء. وقلت لها: بغلنا من الآثار كثرة محبتك لولدك الحسين عيهم، وانّي مجاور قبره الشريف، فبحقّه عليك ألا ما شافيتني.

ثم خاطبت الرسول بَيْنِيْ وذكرت ما كان لي من الحوائج منها الشفاعة لجملة من رفقائي الذين حلُّو أطباق الشرى ومزقتهم البلوى، وعددت السماءَهم إلى أن بلغتُ إلى المولى جعفر المتقدم ذكره، فذكرت الرؤيا، فتغيرت حالي، فألححتُ في طلب المغفرة له وسؤال الشفاعة منه بَيْنَيْ.

وقلت: إنّي رأيته قبل ذلك بعشرين سنة في المنام حال سوء، لا أدري إن كان المنام صادقاً أم كان من الأضغاث؟

وذكرت ما سنح لي من التضرع والدعاء في حقّه، ثمّ رأيت في نفسي خفة، فقمت ورجعت إلى المنزل بنفسي، وذهب ما كان بي من المرض من بركة البتول العذراء الطّنالاً.

ولما اردنا الخروج من البلد اقمنا في (أُحُد) يوماً وكان أول منازلنا. فلمّا

انزلنا فيه، وفرغنا من زيارة الشهداء رقدت فرأيت المولى جعفر المذكور مقبلاً عليّ في زيِّ حَسنن وعليه ثياب بيض وعلى رأسه عمامة مُحنكة وبيده عصاً، فلما دنا منى سلّم وقال: مرحباً بالأخوة والصداقة، هكذا ينبغي أن يفعل الصديق بصديقه، وكنت في تلك المدّة في ضيق وشدة وبلاء ومحنة، فما قُمتُ منَ الحضرة إلا وخلصتني منها، والآن يومـان أو ثلاثة أرسلوني إلى الحــمــام وطهــروني من الأقــذار والكثافات. وبعث إلى الرسول بين بهذه الثياب والصديقة الطاهرة الطلطة بهذا العباء، وصار أمري بحمد الله إلى حَسنن وعافية، وجئتُ إليك مشيعاً لك ومبشِّراً. فطب نفساً انك ترجع إلى اهلك سالماً صحيحاً وهم سالمون. فانتبهت شاكراً فرحاً(١).

⁽١) دار السلام: ج ٢، ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ .

قال الشيخ المرحوم: وعلى الفطن الخبير أن يتأمّل في دقائق تلك الرؤيا فان في دائق الله الممى فان فيها ما يزيل عن القلب العمى وعن البصر القذى.

والحاج المولى أحمد المذكور من علماء طهران الأخيار والصلحاء الأبرار^(١).

عن أبي عبدالله عليه فال: «من أحب الأعمال إلى الله عنز وجل إدخال السرور على المؤمن، إشباع جوعته، أو تنفيس كربته، أو قضاء دينه».

دار السلام: ج ۲، ص ۲٤٥ .



ولندخل على الأموات السرور والمنفعة بقبورهم

يجب صلة الميت والإحسان إليه، وعدم هجرانه ونسيانه بعد نقله إلى ذلك العالم الجديد، فإنّه أحوج ما يحتاج إلينا في ذلك العالم وتلك المرحلة من سفره الطويل والشاق، لا سيّما لمن قصّر في دار الدنيا في واجباته الّتي افترضها الله تعالى عليه. وتتأكّد هذه الصلة لمن كان مقصّراً مع فقيده في الدنيا، فإنّه يستطيع أن يستدرك شيئاً من تقصيره لعلّ الله يغفر له ويرضي فقيده عنه لا سيّما والديه.

فإذا كنت أعلم أن صديقاً يعزَّ عليّ، أو أحد أفراد أسرتي في يد عدوِّ، أو تقترب منه حيّة أو سبع فإنّي أسرع تاركاً كلّ شيء من خلفي لأنقذ أو أساعد هذا العزيز على قلبي، والنزعة والميل الساعدة أمر والميل لهذا التوجّه والمساعدة أمر فطريّ قد جرّبه كلّ واحد منّا في حياته.

ومن كرم الله تعالى أنه لم يسد بيننا وبين أمواتنا جميع أبواب الصلة والاتصال والارتباط حتى - نمد يد العون لهم. وفي نفس الوقت جعلها تعالى فرصة للميت حتى يستدرك -بعض ما فاته حال حياته ولذلك شجعه على الصدقة الجارية والولد الصالح والسنة الحسنة.

فأفضل هدية وصلة للميت - بعد إفراغ ذمّته من الديون المالية الشرعية وغيرها - تتفيذ وصيّته في الواجبات الأخرى كقضاء الصلاة والصيام والحجّ لإبراء ذمّته منها.

ثمّ إنّ كان عليه شيء من هذه

الحقوق ولكن لم يوص بها لعدم تركه للمال، أو أوصى بها ولم يكن له تركة ومال، يستحبّ التبرع عنه – سواء من الورثة أم من غيرهم – لإفراغ ذمّته منها فينتفع الفاعل بأجرها ويسقط عن الميت كما ورد في الرواية. نعم في غن الميت كما ورد في الرواية. نعم في خصوص الصلاة والصيام يجب على الولد الذكر الأكبر أن يقضي أو يستنيب من يقضي عنه ولو من ماله الخاص على تفصيل مرّ في تنفيذ الوصية.

ادخل السرورعلى الميت ببرائة ذمته (قصة):

نقل شيخنا ثقة الاسلام النوري (عطر الله مرقده) في دار السلام:

حدثني السيّد المؤيد الفاضل الأرشد الورع العالم التقي الأمير سيد علي قال: للّ توفي الوالد العلاّمة كنتُ بالمشهد الغروي مشغولاً بتحصيل العلوم، وهو الآن فيه وكانت أموره بيد بعض الاخوان ولم يكن لي علم بتضاصليها ولما مضت من وفاته سبعة أشهر توفيت أمي، وحملوا جنازتها إلى النجف.

فلما كانت بعض تلك الأيّام رأيت في المنام كأنّي قاعد في بيتي الذي كنت ساكناً فيه، إذ دخل عليّ الوالد، فقمت وسلّمت. فحلس في صدر المجلس، وتلطف بي في السؤال وتبيّن لي انه ميت.

فقلت: إنّك توفيت باصفهان، وأراك في هذا المكان؟

فقال: نعم، انزلونا بعد الوفاة في النجف ومكاننا الآن فيه.

فقلت: هل الوالدة عندكم؟

فقال: لا. فتوحشت لذلك؟ فقال: هي أيضاً بالنجف ولكن في مكان آخر، فعرفت حينئذ وجه ذلك، وانّ العالم محله أرفع من مكان الجاهل،

ثم سألته عن حاله، فقال: كنت في ضيق، والآن فالحمد لله في حال حسن، وخرج ما كان بي من الضيق والشدة.

فتعجبت من ذلك، فقلت متعجباً: أنت كنت في ضيق؟!

فقال: نعم، إن الحاج رضا بن آغا بابا الشهير ب (نعلبند) يطلبني، ومن أجل طلبه ساءت حالي، فزاد تعجبي، فانتبهت من النوم فزعاً متعجباً، وكتبت إلى أخي الذي كان وصيه، صورة المنام، وسألته أن يكتب لي: أنّ للرجل ديناً عليه، أم لا؟ فكتب أنّي تفحصت في الدفتر فما وجدت اسمه في خلال

الديانين، فكتبت إليه ثانياً: أن اسأله نفسه، فأجاب باني سألته عن ذلك فقال: نعم كان لي عليه ثمانية عشر توماناً لا يعلمه إلا الله، وبعد وفاته سألتك هل وجدت اسمي في الدفتر فأنكرت.

فقلتُ: لو أظهرته لم اقدر على اثباته فضاق صدري لأنّي أقرضته بلا حجّة ولا بينة وثوقاً بحيث يثبته في الدفتر. وانكشف لي انّه تسامح في ذلك، فرجعت ميؤوساً.

فذكر له أخي صورة المنام، وأراد وفاء دينه، فقال: انّي قد أبرأت ذمته لأجل اخابره بذلك (١).

■ ينتفع الميت بكلّ المستحبّات ووجوه البرّ سواء الّتي أوصى بها أم الّتي لم يوص بها . فإذا أراد الحيّ أن ينفع

ر(۱) دار السلام: ج ۲، ص ٤٦١.

فقيده في قبره ووحشته ووحدته يستطيع أن يصله بحسن تجهيزه من حين تغسيله إلى تكفينه إلى تشييعه إلى دفنه ولحده، بأنّ يطلب ممّن يجه إن يأتي بالسنن والآداب المعروفة التي تهوّن على الميت وتخفّف عنه قبل الدفن وبعد الدفن.

- يتنفع الميت بالتطوّع عنه بالعبادات المستحبّة كالصلاة والصيام والحجّ والعمرة وزيارة مراقد المعصومين عليهم السلام، يُؤتى بها نيابةً عنه، أو يُهدى بعد الإتيان بها ثوابها له.
- ينتفع الميت بالصدقة؛ وبالأخص الصدقة الجارية، ففي رواية عن الإمام الصادق عليه «ستّة تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد يستغفر له، أو مصحف يخلفه، وغرس يغرسه، وبئر يحفره، وصدقة يجريها، وسنة يؤخذ بها من بعده» .

حتى الشيخ عباس القمي يحتاج إلى ما يسره في قبره (قصة) :

كان المرحوم المحدّث القمي الشيخ عباس صاحب كتاب (مفاتيح الجنان) من خيار علماء الشيعة وزهادهم، وكان قد نذر حياته كلها في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين، وما من بيت من بيوت الشيعة اليوم إلا وفيه أثر من آثار مؤلفات الشيخ القمي (رحمة الله عليه).

توفّي هذا الرجل العظيم في النجف الأشرف ودفن إلى جوار أمير المؤمنين على أن عالم البرزخ عالم له أهمية كبيرة وخطر عظيم بالنسبة إلى الإنسان الذي ينتقل من هذه الدنيا الفانية إليه، فهو لا يستغني عن الاستئناس بما يبعث إليه ذووه من الخيرات والمبرّات، والقصة التالية الني نقلت عن ابن الشيخ وهو فضيلة التي نقلت عن ابن الشيخ وهو فضيلة

الشيخ ميرزا علي محدّث زاده الذي توفي مؤخّراً ـ تؤيّد ذلك، إنه قال:

لما توفّي والدنا المرحوم الحاج الشيخ عباس القمي، وفرغنا من دفنه ومن مراسم التعزية والفاتحة إلى روحه فكرنا في عمل الخيرات له، وحيث كان والدنا يعيش حياة زهيدة، لم يترك من بعده من أموال الدنيا قليلا ولا كثيراً -وهكذا يكون دأب الصلحاء والعلماء والربانيّين ـ لذلك اتّفقتٌ أنا وأخي على أن نسبل الماء ونسقى به زوّار الإمام أمير المؤمنين عليسكم في ليالي الجمعة، وذلك بأن نملأ كوزاً لنا في صباح يوم الخميس بالماء ونجعله في مكان بارد حتى يبرد الماء، وفي المساء نأتي به باردا ونسقيه الزائرين العطاشا بثواب والدنا (رحمه الله).

وقررنا تقسيم هذا العمل بيننا، بأن

أعمله مـرّة أنا في ليلة الجمعة الأولى مثلاً ويعمله هو في ليلة الجمعة الثانية وهكذا، وفي ليلة من ليالي الجمعة التي كانت القسمة فيها لأخي، وكان عليه أن يسقى الزائرين حسب القرار، رأيتُ في المنام والدنا المرحــوم وهو يتلظِّي عطشاً، وكان من شدّة عطشه يستغيث ويقول: العطش العطش، فتذكّرتُ وأنا في النوم أن والدنا في عالم البرزخ وأنا نسقى زوّار الإمام أمير المؤمنين عليكم ماءً بثوابه، ولذلك قلت له: يا والدي، ألم يصلك الماء الذى نسبله على الزائرين بثوابك؟ قال: نعم، ولكن هذه الليلة لا.

استيقظتُ من النوم على أثر فزعي من مسشهد والدي وشدة عطشه وأسرعتُ إلى مأوى أخي فأيقظته من نومه وقصصتُ عليه رؤياي التي رأيتها

كمن والدنا وسألته عن قيامه بما تقرّر بيننا من تسبيل الماء.

فأجاب متعجبًا وهو يقول: الله أكبر، نعم لقد صدق والدنا حيث قال، ولكن هذه الليلة لا فإني نسيتُ تسبيل الماء في هذه الليلة، ثم قام وأسرع إلى الكوز وأخذه واتجه به إلى صحن الإمام أمير المؤمنين عليه وأخذ يسقي الزوّار الماء حتى نفذ.

قلنا: نعم، إنّ هذه القصية وما شابهها دليل على شدّة ما يحتاجه الإنسان من الخيرات والمبرّات في عالم البرزخ مهما كان ذلك الإنسان صالحاً، كما وتدلّ أيضاً على لزوم عمل الخيرات والمبرّات المادية أيضاً مضافاً إلى عمل الخيرات والمبرّات المادية أيضاً المعنوية، يعني أن الإنسان هناك محتاج إلى من يبعث له ثواب قراءة القرآن

أوالزيارة والبكاء على الإمام الحسين عليته وثواب إقامة المجالس والشعائر الحسينية، وإطعام الجائعين، وسقى الظامئين، وتكفّل اليتامي والمساكين، وسد عوز المعوزين، وسد الفراغ الفكرى وخاصّة لدى الشباب المسلم بنشر الكتب الثقافية والأخلاقية التي رويت عن الرسول ﷺ وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) الذين جعلهم الله تعالى أسوة لنا وقدوة في سيرتهم وأخلاقهم وتعاملهم مع الحياة، فقهأ وسياسة واجتماعا واقتصادا وما إلى ذلك وإهداء ثوابه إلى أمـواتنا، فإنهم بأمس الحاجة إليها.

والمراد بالصدقة الجارية هي كل برِّ وخير يفعله الإنسان قربة إلى الله تعالى وينتفع به لوقت غير قصير كبناء مسجد أو مدرسة أو مستشفى أو مأوى للأيتام أو حسينية أو بئر مياه أو مقبرة أو طريق يستفيد منه عموم الناس أو طريق لمنزل ليس له طريق، أو حديقة عامّة وغيرها من المنافع الخاصة أو العامّة.

• أنواع الصدقة الجارية:

وهنا لا بد أن نقف قلي لا مع المؤمن الذي يريد أن يرضي ربّه لنلفت نظره إلى هذه المسألة المهمّة.

وهي: إنّ الكثيرين قد يظنون أنّ الصدقة الجارية هي فقط الحسينية والمسجد والمقبرة، وصحيح أنّ هذه أمور مهمة وقد نحتاجها في القرية أو المدينة الّتي نعيش فيها لقلّتها أو لعدم وجودها أصلاً. ولكن في الكثير من الأحيان لا نحتاجها، ويعمد بعض الناس إلى بناء المساجد والحسينيّات مع الحاجة الملحّة لكثير من المشاريع الخيريّة الأخرى كالمدارس والآبار،

وفتح الطرق وتعبيدها وتوسيعها، أو بناء مشاغل ومعامل تساعد في إيجاد فرص عمل للعاطلين والشباب، ويعود في نفس الوقت ريعها للفقراء والأيتام وتعليم الشباب الدين يمتلكون المؤهلات والقابليّات وعندهم العزم والإصرار على التعلّم، ولكن أوضاعهم المالية لا تمكّنهم من ذلك. ولا شكّ أنّ هذه المشاريع قد تكون أهمّ بكثير من تلك مع عدم الحاجة لها والتخمة فيها.

بل قد نجد أن بعض من يريد أن يبني مسجداً أو حسينية يبخل على جاره بطريق إلى منزله الّذي لا طريق له وهو في ضيق وحرج من وضعه. وهل يظن فاعل الخير هذا أن الأجر والثواب فقط في بناء المسجد وليس في التوسيع على جاره وقضاء حاجته وتفريج همة وغمة و؟

الله يأمر رسوله بالفرج عن ميت يستغيث (قصة):

تذكر إحدى الروايات أنه كان رسول الله يَنْ جالسا في أحد الأيام في المسجد، وفجأة هبط عليه جبريل الأمين وقال له: السلام عليك يا رسول الله: أنقل أقدامك الشريفة إلى المقبرة، لكي تتبرك القبور بتراب أقدامك ولكي يشم حبيسو هذه القبور الضيقة المظلمة نسيم رحمتك الذي سيهب عليهم بقدومك عليهم.

فقام رسول الله بَيْ مع طائفة من أصحابه ويمموا وجوهم نحو المقبرة، وكان أصحابه يحيطون به عن يمينه وعن شماله، وفي الأثناء وصل أمير المؤمنين إلى هناك وسأل الرسول عن نيتهم في هذا المسير. فقال له: نريد أن نذهب إلى مقبرة البقيع.

وعندما وصلوا إلى هناك، تداعى إلى أسماع الرسول الله السماع الرسول الأمان يا رسول الله المانتية ويقول: الأمان يا رسول الله فانتبه سيد الرسل إلى هذا الصوت وقال: يا صاحب القبر أخبرني عن سبب عذابك؟

فأجابه: يا شفيع المذنبين وقدوة المؤمنين، إن سخط والدتي علي سبب لي هذا العذاب لأنني آذيتها في حياتي، الأمان الأمان يا رسول الله.

فأمر الرسول بي بلال أن ينادي في المدينة على الناس بأن يجتمعوا فنادى بلال بصوت جهوري يا أيها الناس إجتمعوا على قبور الآباء والأمهات والأقرباء بأمر من رسول الله بي وعندما سمع الناس نداء بلال هبوا مسرعين إلى المقبرة فغصت المقبرة بالناس، ومن بين الحضور كانت عجوزا بالناس، ومن بين الحضور كانت عجوزا

محدودبة الظهر تتوكأ على عصاتها جاءت ووقفت بالقرب من رسول الله يُسِيِّ فسلمت عليه وقبلت التراب بين يديه وقالت: يا رسول الله ما الخبر؟

فقال: أيتها العجوز هذا ولدك؟

فأجابت: بلى يا رسول الله، فقال له اله الله فقال لها المنطقة المنطقة المنطقة وعذاب إغفري له وأرضي عنه.

قالت العجوز: يا رسول الله لا أغفر له ولا أرضي عنه أبدا.

فقال لها: لماذا؟ قالت: لقد غذيته من لبني وعاش في كنفي وتحملت من أجله الصعاب، فلما كبر وأشتد عوده فبدلا من أن يحسن لي أخذ يتلذذ بأذيتي وعذابي.

فقال لها رسول الله على: أعطفي عليه وأرحميه لينجو من عذابه، ورفع رسول الله يديه بالدعاء وقال: إلهي

أبحق الخمسة من آل الكساء أسمع هذه الأم صوت إستغاثة ولدها كي يرق قلبها عليه وتعطف عليه وتغفر له، عندها أمر العجوز بأن تضع أذنها على قبر ولدها وتسمع صوت ولدها يئن بألم وحسرة فلم تتمالك عن البكاء وقالت: يا سيد المرسلين وشفيع المذنبين إنه يستغيث ويقول فوقي نار وتحتي نار وعن شمالي نار ومن بيني نار، الأمان الأمان.

(إنه يقول: أيتها الوالدة أقسم عليك بأن تغفري لي وتعفي عني، وإلا فإني سابقى في هذا العداب إلى يوم القيامة وسأخلد في نار جهنم).

عندها رق قلب العجوز بسبب سماعها إستغاثة ولدها وقالت: إلهي لقد عفوت عن تقصير ولدي. فألبسه الله سبحانه وتعالى لباس رحمته وعفا عنه فورا، فنادى الولد: أيتها الوالدة عفا الله عنك كما عفوت عني .

نعم لم يغفر الله له إلا بعد رضا والدته عنه قال تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عَندَكَ الْكَبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا عَندَكَ الْكَبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أَفْ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا (٣٣)﴾ أف ولا تَنْهَرْهُمَا وقُل لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا (٣٣)﴾ (سورة الإسراء :آية ٢٣).



إدخال السرور بزيارة القبور

يضرح الميت بالزيارة؛ ولذلك ورد حثّ كبير في روايات أهل البيت عليهم السلام على زيارة الموتى. وقد ذُكر سابقا رواية محمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عليه معيث ساله نزور الموتى؟ فقال عليه ننور الموتى؟ فقال عليه ننور الموتى؟ فقال عليه ننور الموتى؟ في والله ليعلمون بكم ويضرحون بكم ويستأنسون إليكم»(١).

عن أمير المؤمنين عليه قال: «زورو موتاكم فإنهم يضرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه».

وعن الإمام الصادق عَلَيْكُمْ قال: «إنهم يأنسون بكم فإذا غبستم عنهم استوحشوا».

⁽۱) البحار، ج۹۹، ص۳۰۰۰

آداب متفرقة في المقبرة

١- كراهة الجلوس على القبر:

عن عليّ بن جعفر قال: سألت أبا الحـسن مـوسى عليه عن البناء على القبر والجلوس عليه هل يصلح؟ قال: «لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تجصيصه ولا تطيينه»(١).

٧- كراهة المشي على القبور:

فقد روي عن النبيّ ﷺ: «لئن أطأ على جمرة أو سيف أحبُّ إليّ من أن أطأ على قبر مسلم»(٢).

٣- كراهة الضحك بين القبور؛

ورد في الكشير من الروايات عن النبي النبي كراهة الضحك في المقبرة بين القبور. ففي وصية النبي للإمام

⁽١) وسائل الشيعة، ج٣، ص٢١٠ .

⁽٢) مستدرك الوسائل، ج٢، ص٣٧٦ .

عليّ ﷺ: «إنّ الله تبارك وتعالى كـره / لأمّتى الضحك بين القبور و....»(١).

٤- وقت الزيارة:

ليس للزيارة وقت خاصّ. نعم ذهب بعض الفقهاء إلى أنّه يتاكّد الاستحباب يوم الاثنين والخميس خاصّة عصر الخميس، وأيضاً يوم السبت كما ورد في بعض الروايات عنهم عليهم السلام، نعم قد ورد في بعض الروايات كراهة زيارة القبور في الليل.

٥- رش الماء على القبر:

رش الماء على القبر يكون مندوباً ومنذ حياة الرسول يُنَيِّر، وقد فعله الرسول مع قبر عثمان بن مضعون وكان أخاه من الرضاعة، فجرت السنة بذلك.

⁽١) وسائل الشيعة، ج٢، ص ٢٣٢.

وروي عن أثر ذلك: «إنّ العذاب يرفع عن صاحب القبر ما دام الندى عليه».

● وضع اليد على القبر:

عن الإمام علي بن موسى الرِّضا على بن موسى الرِّضا على بن موسى المؤمن ثمّ وضع يده على القبر وقره ﴿إنّا أَنْزَلْنَاه ﴾ (٧) مرّات، أمن يوم الفزع الأكبر.

مَن قرء ﴿إنّا أَنْزَلَناه ﴾ عند قبر مؤمن (٧) مرّات بعث الله إليه ملكاً يعبدالله عند قبره ويكتب (له) للميّت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمرَّ على هول إلاّ صرفه الله عنه بذلك الملك (المؤكّل)حــتى يدخله الله به الجنّة.

− تقرء بعد ﴿الحمد﴾.

- و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهِ ﴾ (٧) مرات.

- و ﴿ المَعَ وَّذَتَين ﴾ و ﴿ قُلَ هُوَ الله أَحَد ﴾ و ﴿ وَالله أَحَد ﴾ و ﴿ آية الكُرُسيّ ﴾ ثلاثاً .

سأل أبا عبد الله على كيف أضع يدى على قبور المؤمنين؟

فأشار سلام الله عليه بيده إلى الأرض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة، قال رسول الله ﷺ: من مر على المقابر وقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ (١١) مرة، ثم وهب أجره للأموات، أعطي من الأجر بعدد الأموات.

إذا العبد وضع يده على رؤوس القبور وقال:

- ١- اللهم اغفر له فإنه افتقر إليك.
 - ٢- ويقرأ (فاتحة الكتاب).
- ٣- و (١١) مرة ﴿قل هو الله أحد﴾.
- نوّر الله قبر ذلك الميت، ووستّع عليه قبره مد بصره.

- ورجع هذا الداعي من رأس القـبـر مغفوراً له الذنوب.
- فإن مات في يومه إلى مائة يوم مات شهيداً وله ثواب الشهداء.
- قال رسول الله ﷺ: فإن الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور.
- فمن نصحهم بالدعاء أو الصدقة أوجب له الجنة بغير حساب.

● مستحبات الزيارة:

الطهاره، طلب الحوائج عند قبر الوالدين، السلام على اهل القبور والترحم عليهم، قراءة شيء من القرآن، الجلوس عند القبر، استقبال القبلة، وضع اليد على القبر، التصدق عن الميت، رش القبر بالماء، الزيارة في النهار.

عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ آية

من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله ثواب سبعين نبياً، ومن ترحم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنه وهو يضحك».

١- كيفية السلام على أهل القبور:

من المستحبّات الّتي ذكرت في رواياتنا عند زيارة الموتى التسسليم والترحُّم عليهم. وقد وردت فيه عدّة كيفيّات، منها ما ورد عن الإمام الصادق عليه عندما سأله أحد أصحابه كيف نسلم على أهل القبور؟ فقال عليه المسلمين والمؤمنين. أنتم لنا فرَط ونحن إن شاء الله بكم لاحقون» (۱).

وفي رواية أخرى عنه عَيْكَمْ قال لأحدهم: تقول: «السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، رحم الله

⁽۱) الكافي، ج٣، ص ٢٢٩.

المستقدمين منًا والمستأخرين وإن شاءً الله بكم لاحقون»^(۱).

والسلام المعروف عن الإمام علي السلام المعلى الرحما الله الرحمن الرحميم، السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله إلا الله بحق لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول لا إله إلا الله؟ من لا إله إلا الله، قول لا إله إلا الله؟ من لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، يا كا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله، محمد في زمرة من قال لا إله إلا الله، محمد رسول الله علي ولي الله، (١).

ورد عن الإمـــام عليّ عَلَيْكِمْ: إنّي سمعت رسول الله عَلَيٌ يقول: «من قرأ هذا الدعاء، أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة، وكفّر عنه سيئات خمسين سنة ولأبويه أيضاً»(٣).

⁽۱)م،ن.

⁽٢) بحار الأنوار، ج٩٩، ص ٣٠١ .

⁽٣) مستدرك الوسائل، ج٢، ص٣٧٠ .

√٢- كيف ندعو للأموات؟

ورد عن الإمام الحسين عليه من دخل المقابر فقال: «اللهم ربّ هذه الأرواح الفانية والأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عليها روحاً منك وسلاماً. كتب الله له من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات»(۱).

وفي رواية عن الإمام الصادق عَلَيْكِمْ: تقول: «اللهمّ جاف الأرضَ عن جنوبهم ولقّهم منك رضواناً وأسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتؤنس به وحشتهم إنّك على كلّ شيء قدير»(٢).

٣ - ماذا نقول على القبر الَّذي نزوره؟

بعد أن تزور أهل القبور وتدعو لهم وتصل إلى القبسر الّذي تقصده

⁽۱) م. ن، ج۲، ص۳۷۳ .

١(٢) م. ن.

أبالخصوص تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول كما روي عن الإمام الباقر عليه «اللهم ارحم غريته وصل وحدته وآمن روعته وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك وألحقه بمن كان يتولاً»(١).

٤- ساعة يحتاج فيها إلى أنس الأحياء:

وأحوج ما يحتاج الميت لقراءة القرآن والدعاء بعد دفنه مباشرةً. فقد ورد عن فاطمة التيلا أنها أوصنت أمير المؤمنين عليه أنه بعد أن يدفنها يجلس قبالة وجهها، ويكثر من تلاوة القرآن والدعاء فإنها ساعة يحتاج الميت فيها إلى أنس الأحياء.

⁽١) الكافي، ج٣، ص٢٢٩ .

- ماذا نقرأ من القرآن عند المقبرة؟

١- ﴿الفاتحة﴾:

سورة الفاتحة

بِنسعِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ اللَّهِ

الْحَدَّدُ يَنَّهُ رَبِ الْمَكْلِمِينَ الْ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيةِ الرَّحِيةِ الرَّحِيةِ الرَّحِيةِ الرَّحِيةِ الْمَلْكُ فَعْبُدُ وَإِنَّاكَ نَسْتَعِيمُ الْمُسْتَقِيمَ وَإِنَّاكَ نَسْتَعِيمُ الْمُسْتَقِيمَ الْمُسْتَقِيمَ وَإِنَّاكَ نَسْتَعِيمُ الْمُسْتَقِيمَ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الْمُعْضُوبِ وَإِنَّاكَ مِنْطُ الْمُسْتَقِيمَ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الْمُعْضُوبِ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الْمُعْصَلِيمَ الْمُعْمَلُوبِ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمَ عَيْرِ الْمُعْمَلُوبِ عَلَيْهِمْ عَيْرِ الْمُعْمَلِيمِ اللّهِ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمِيمِ اللَّهِمْ عَيْرِ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمُ عَلَيْكُومُ اللَّهِمُ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمُ عَلَيْمِ اللَّهُ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمُ عَلَيْمِ اللَّهِمُ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمُ الْمُعْمَلِيمِ اللَّهِمُ الْمُعْمَلُولِ اللْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمِلُولِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمُ الْمُعْمَلُولِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمِيمُ الْمُعْمَلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمِنْ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلِيمِ الْمِنْ الْمُعْمِلِيمِ الْمُعْمِلْ

٧- ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

تقرأ: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات، فقد ورد أنّه من قرأها كذلك أمن من الفزع الأكبر، وفي رواية غفر الله له ولصاحب القبر(١).

وروي عن المضضّل في كتاب كامل الزيارات المعروف أنّه: «من قرأ ﴿إِنَّا

⁽١) من لا يحضره الفقيه، ح١ . ص ١٨١ .

أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله إليه ملكاً يعبد الله عند قبره، ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول إلا صرفه الله عنه بذلك الملك، حتّى يدخله الله به الجنّة، ويقرأ مع إنّا أنزلناه ﴿سورة الحمد﴾ و﴿المعوذتين﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿آية الكرسي﴾، ثلاث مرّات كلّ سورة، ﴿وإنّا أنزلناه﴾ سبع مرّات كلّ سورة، ﴿وإنّا أنزلناه﴾ سبع مرّات ().

سورة القدر

بِسْ إِللَّهِ ٱلرَّهُ أَرْ ٱلرَّهِ كِهِ

إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ اللَّهِ وَمَا أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ شَهْرِ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ شَهْرِ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُ الْفَدْرِ فَيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِن كُلِّ أَمْرِ اللَّهُ سَلَمُ هِي حَتَىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ اللَّهُ مِن كُلِّ أَمْرِ اللَّهُ سَلَمُ هِي حَتَىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ اللَّهُ الْفَجْرِ اللَّهُ الْفَجْرِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّه

⁽١) كامل الزيارات، ص ٣٢٢.

٧- ﴿قُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾:

وورد عن رسول الله ﷺ أنه: من مرَّ على المقابر فقرأ سورة: ﴿قُلَ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ إحدى عشرة مرّة، ووهب أجره للأموات، أعطي من الأجر بعدد الأموات(١).

سورة الإخلاص

عُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰدُ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰمَدُ

الله كُمْ كِلِدُ وَكُمْ يُوكُدُ الله

وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوا أَحَدُ اللَّهِ

^{/ (}۱) مستدرك الوسائل، ج٢، ص٤٨٣ .

٣- ﴿آية الكرسي﴾:

وإذا قرأ ﴿آية الكرسي﴾ وجعل ثواب قراءتها لأهل القبور أدخلها الله تعالى قبر كلّ ميت وخلق الله من كلّ حرف ملكاً يسبّح له إلى يوم القيامة.

آية الكرسي

٤- سورة ﴿يس﴾:

وروي عن النبي ﷺ: من دخل المقابر فقرأ سورة ﴿يس﴾ خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد ما فيها حسنات(١). ثمّ إنّ كلّ القرآن حسن ينتفع به الميّت،

سورة يس

بِسْ إِللَّهِ ٱلرِّحْزِ ٱلرِّحِيمِ

يَسَ اللهُ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ اللهُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ اللهُ عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ اللهُ الْمُرْسَلِينَ اللهُ عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ اللهُ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ اللهُ النُّنذِرَ قَوْمَا مَا ٱلْذِرَ عَنْ اللهُ الله

^{[(}۱) البحار، ج۹۹، ص۳۰۰.

سَكَّا وَمِنْ خَلِّفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اللَّ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَوْ تُنذِرْهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ 💮 إِنَّمَا ثُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكُرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْنَنَ بِٱلْغَيْبُ ۗ فَبُشِّرَهُ بِمَغْفِرَةِ وَأَجْرِ كَرِيمٍ اللهُ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَكِ وَنَكَتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثُكُرُهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَهُ فِي إِمَامِ مُّبِينِ اللهُ وَأَضْرِبُ لَهُم مَّثَلًا أَصْعَلَبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَ هَا ٱلْمُرْسَلُونَ اللهِ إِذْ أَرْسَلْنَا ٓ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ فَقَـالُوۤا ۚ إِنَّاۤ إِلَيْكُم مُّرْسِلُونَ ﴿ فَالُواْ مَا أَنتُمْ إِلَّا بِشَرُّ مِثْلُكَ ا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ اللهُ قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمُ لَمُرْسَلُونَ الله وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا ٱلْبَلَغُ ٱلْمُبِيثِ

الله قَالُوا إِنَّا تَطَيَّزَنَا بِكُمْ لَهِن لَّمْ تَنتَهُوا لَزَجُمُنَّكُمْ وَلِيَسَنَّكُمُ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيدٌ ١ قَالُواْ طَكَبْرُكُم مَّعَكُمُ ۚ أَبِن ذُكِّرُثُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ اللَّهِ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلُ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقَوْمِ ٱتَّبِعُوا ٱلْمُرْسَلِينَ أَتَّبِعُواْ مَن لَايسَّنَكُكُوْ أَجْرًا وَهُم مُهْتَدُونَ اللهِ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۗ ۞ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ ءَالِهِكَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّمْنَ بِضُرِّ لَّا تُغَنِّن عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِدُونِ ٣ إِنِّ إِذَا لَّفِي ضَلَالِ مُّبِينٍ ١ إِنِّت ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ اللَّهِ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةُ قَالَ يَلْيَتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ

الله عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ 🖤 🏶 وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ ۽ مِنْ بَعْدِهِ ۽ مِن جُندِ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلينَ ۞ إِن كَانَتْ إِلَّاصَيْحَةُ وَبِحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَنِمِدُونَ ٣ يَحَسَّرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِ مِ مِّن رَّسُولِ إِلَّا كَانُواْ بِهِ ـ يَسْتَهْزِءُونَ اللهِ اللهِ عَرُواْ كَمْرَأُهُلَكُنَا فَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ الله وَإِن كُلُّ لَّمَّا جَمِيمٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ الله وَءَايَةً لَمْمُ الْأَرْضُ الْمَيْنَةُ أَحْيِيْنَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَجْيهِ لِ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ اللهِ لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرهِ. وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشَكُرُونَ اللهُ

سُبْحَنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزُواجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ اللَّ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظَلِمُونَ اللَّ وَٱلشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرِّلَهَا أَذَلِكَ تَقَدِيرُ ٱلْعَرْبِرَ ٱلْعَلِيمِ الله وَٱلْقَمَرَقَدَّرَنَكُ مَنَازِلَحَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ اللهِ لَا ٱلشَّمْسُ بَلْبَغَى لْهَا أَن تُدُرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارُّ وَكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ ﴿ وَاللَّهُ لَمُّمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ (اللَّ وَخَلَقْنَا لَمُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ اللَّهُ وَإِن نَّشَأْ نُغُرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَمُتُمْ وَلَاهُمْ يُنقَذُونَ السُّ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ اللَّهِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا

بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَاخَلْفَكُمْ لَعَلَكُمْ ثُرْحَمُونَ ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَاكِةٍ مِّنْ ءَاكِتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَمُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنْطُعِمُ مَن لَّو بَشَآءُ ٱللَّهُ ٱطۡعَمَهُۥ إنَّ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالِ مُّبِينِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ مَتَى هَنَذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُوْ صَندِقِينَ اللهُ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَلِحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِمُونَ اللهُ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ اللَّهِ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ١٠٠ قَالُواْ يَوْيِلْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقِدِنَا لَهُ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ اللهُ

إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمَّ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (00 فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْشُ شَيْئًا وَلَا تَجُهُ زَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلِفَكِهُونَ اللهِ هُمْ وَأَزْوَجُهُمْ فِي ظِلَالِ عَلَى ٱلْأَرَآبِكِ مُتَّكِئُونَ اللَّ لَمُهُمْ فِيهَا فَنَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّايَدَّعُونَ اللَّ سَلَكُمٌ قَوْلًا مِّن زَّبِّ زَجِيمٍ (وَ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ مَا أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (اللَّهُ اللَّاللَّا الللّل ٱلَوۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَكۡبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَا تَعۡبُدُوا ٱلشَّيْطَانَ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُقٌ مُّبِينٌ ۞ وَأَنِ أَعْبُدُونِي هَنذَا صِرَطُّ مُسْتَقِيمٌ اللهُ وَلَقَدُ أَضَلَ مِنكُرُ جِبِلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ الله هَاذِهِ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ الله

أَصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُم تَكُفُرُونَ اللهُ ٱلْيَوْمَ نَخْتِدُ عَلَىٰٓ أَفْوَهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَاۤ أَيْدِيهِمْ وَتَثْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ اللهِ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهُمْ فَأَسْتَبَقُوا ٱلصِّرَاطَ فَأَنَّ يُبْصِرُونَ اللَّهُ وَلَوْ نَشَآهُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُواْ مُضِيًّا وَلَا رَجِعُونِ اللهُ وَمَن نُعَيِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي ٱلْخَلْقِ أَفَلًا يَعْقِلُونَ ﴿ وَمَاعَلَّمُنَاهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنَّ هُو إِلَّاذِكُرُّ وَقُرْءَانُّ مُّبِينٌ ﴿ ۚ لِيُنذِرَ مَنَ كَانَحَيًّا وَيَعِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَيفِرينَ اللهُ أَوَلَمْ مَرُوا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَاۤ أَنْعَكُمَا فَهُمْ لَهَامَلِكُونَ اللَّ وَذَلَلْنَهَا لَمُنْمَ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ اللَّ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ اللَّهِ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةَ لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ اللَّهُ لَايَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ هَكُمْ جُندُ مُحْضَرُونَ اللهِ فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۖ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ ۚ ۚ أَوَلَمْ مَرَ ٱلْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَكُ مِن نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيعٌ مُّبينٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسَى خَلْقَهُ أَ قَالَ مَن يُحَى ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيتُ اللهُ قُلْ يُعْيِيهَا ٱلَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً ۗ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقِ عَلِيكُمْ (٧) ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِنْهُ تُوقِدُونَ ۞ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَلْدِرِ عَلَىٰ

أَن يَغَلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّقُ الْعَلِيمُ الْنَاقُ الْعَلِيمُ الْنَاقَ الْعَلِيمُ اللهُ ال

زيارة القبور

«بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول لا إله إلا الله؟ من لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله، محمد رسول الله عليّ وليّ الله».

ورد عن الإمـــام عليّ عَلَيْهِ: إنّي سمعت رسول الله عَلَيٌّ يقول: «من قرأ هذا الدعاء، أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة، وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولأبويه أيضاً».

دعاء القدح

من قرأه في عمره مرة واحدة على مقبرة من مقابر المسلمين أزال الله عنهم العذاب إلى يوم القيامة.

● فضل الدعاء:

عن رسول الله بَيْنَا أَنه قال: لبلة أسرى بي إلى السماء رأيت قدحا معلقاً بغير سلسلة بل بقدرة الله تعالى، ومكتوب على دورته بقلم أخضر وقد أضاءت من نور ذلك القدح جميع السماوات، فلما حضرت عند ربي وسمعته قال: إسمع يا محمد خلقتك وخلقت ذلك القدح لأجلك ومن نورك، وكتبت عليه هذا الدعاء بقلم القدرة قبل أن أخلق السماوات والأرض بخمس مائة عام، يا محمد لولا نور هذا الدعاء ما استقرت الأرض وهي ثابتة ببركة هذا الدعاء فلما رجعت إلى المقام المعلوم سائلت أخي جبرائيل على المقام المعلوم سائلت أخي جبرائيل على في قال: يا محمد لا يحصي فضله وفضائله إلا الله تعالى، ويعجز عن حصرها الجن والإنس فقال جبرائيل على المحمد بهذا الدعاء وما أعد الله لأحد من الأنبياء إلا لك مثله، فمن قرأه في عمره مرة واحدة على مقبرة من مقابر المسلمين أزال الله عنهم العذاب إلى يوم القيامة.

ومن أنكر فضله وثوابه يكون مشركا، ومن كان محبوسا وقرأه بنية صادقة فرج الله عنه، ومن مشى وقرأه لا يتعب ولو كان ألف فرسخ، ومن قرأه على مريض وكتبه وعلقه عليه شافاه الله، ومن واظب عليه أو حمله معه يكون عند الله بمنزلة عظيمة ولو كان كثير الذنوب، ومن قرأه غفر الله له وهون معليه الحساب وسكرات الموت، ومن

كتبه على كفنه لا يعذبه الله ويفتح له أبواب الجنة، ومن قرأه على جرة ماء وسكبها على قبر ميت رفع الله عنه العنداب، ومن قرأه في عمره مرة واحدة يرسل الله تعالى إليه يوم القيامة عند خروجه من قبره ألف ملك في يد كل ملك قدح من شراب الجنة، ومن قرأه وهو مقابل للأعداء نصره الله على أعدائه، ولا يحصى فضله إلا الله تعالى:

بِسمالِله الرَّحْنُ الرِّحْيْمِ

«بِسْمِ اللَّهِ وَياسْمِهِ الْمُبْتَدَأُ رَبِ
الآخِرَةُ وَالأَولَى لا غَايَةَ لَهُ وَلا مُنْتَهَى
لَهُ مَا فِي الْسَّمواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَما
بَيْنَهُ مَا وَما تَحْتَ الْثَرَى وَأَنْ تَجُّهَرْ
بَيْنَهُ مَا وَمِا تَحْتَ الْثَرَى وَأَنْ تَجُّهَرْ
بالْقَوْلُ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى، اللَّهُ لا
إِلَهَ إِلا هُو لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسنني هلُ
إِلَهَ إِلا هُو لَهُ الأَسْمَاءُ الحَسنني هلُ

العَظيم عَظيمُ الآلاء دائمُ النَعُــمــ قُاهِرُ الأُعْدَاءُ، قَادرٌ عَلَى مَا يُشاء عاطفٌ على خُلقه برزقه، مَعْرُوفٌ بلطفه، عالمٌ في ملكِهُ، عَادِلٌ في حَكمِـهُ، الرَّحْـمَنُ الرَّحـيمُ، رَحـيمَ الرُحــمــاءُ، عَلِيمَ العُلمــاءُ، حَكيمَ الحُكَماءُ، بَصيرَ البُّصراءُ، نصيرَ النصراءُ، صَاحِبَ الأنبياءُ، مُعينَ الأولياءْ، سُبُحَانَهُ قَادرٌ على ما يَشاءْ، سُبِحَانَ المَلِكَ القَدوسُ ذِي العَرشُ الْمُجِيدُ، فَعَالٌ لَمَا يُرِيدُ، رِبُ الأَرْبَابُ، وَمُسَبِبُ الأَسْبِابُ، فَاتحُ الأَبوَابُ، قَادرٌ غَبْرَ مِقدورٌ عَليهُ، قاهرٌ غَيْرَ مِقهورْ، عالمٌ يَوْمَ الحَشْر والنَّشْور، إلهُ الآلهة جَامِعُ النَّاسُ لِيـومَ الواقِعَة، إنَّ رَبَّنا لغفورٌ رَحيمُ، الحمدُ لله ربِّ العَالمينُ، المَلِكُ الرحمنُ الرَّحيمْ، الأُوَّلُ القَديم، ذو الْعَــرْشَ الْعَظيمْ، هُو الأُولُ والآخِـرُ والظاهِرُ والبَــاطِنْ، وهو بكلِّ شيءٍ

عَليمْ، الفاتِحُ الرزَّاقْ خَلاق الْخَلائقُ، والبَهائِمْ، صَاحِبُ العَطايا وَالبَلايا، يَا من يُشفى السقيمُ، وَيَغفُرُ عَن المُخطئين، ويعْفُو عَن العَاصِين، ويُحِبُّ الصَـالحينُ، ويَسْــتُــرُ عَلى المُذنبينُ، وَيُؤْمِنُ الخائضِيْ، لا إله إلا أنتَ الرَّبُّ الكريمُ المُعْبِودُ كُثِيرُ العَطَّايا سَاتِرُ العُيوبُ شكورُ حَليمٌ عالِمٌ في الحُـدودْ، وَكُلُّ مَـحْـدودْ ومُنْبِتُ الزَّرْعَ والأشْـجُــارُ والأثمــارُ، ومــدَبرَ الليّلُ والنهار، فالقَ الحبُوبُ والأثمار، مُذهبُ الهُّمومْ والأَحْزَانْ، إلهي أنتَ الذي سَجَدَ لك الليل، وضوء النهارُ والنجوم، وَشُعاع الشَّمسُ، وَحضيضِ الأشْجِارُ وخسرير الميساه، إلهي أنتَ تعلمُ السِّرَ والإعسلان، ومسافى القلوب إلهى أنت الَّذِي تُعْضُو عَنَّ العَاصِي إذا غُرقَ في الذُّنُوبُ لأنَّكَ غَايَةً الْمَطلوبُ يومَ الحَشر /والنشورْ. إلهي أنتُ الذي تُغَـفِرُ لِي

خطيئتي وتقضى حاجتي كما قلت إِدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَأَنْتَ قَوْلُكَ حَقُّ وَوَعُـدُكَ صِـدْقَ نَجني مِنْ الهم والغم والكرب والضييق والشسدة والذلأ والمَرضُ والجُنُونَ والبَرصُ والجَّذام، وأُنتَ غِياثُ كُلِّ مَكروبٌ، وَمَضَرورُ، وَمَ ظلومْ وَمَطرودْ، إلهي أنتَ الدي حُفظنيِ مِنْ جَميع آفاتِ الدُّنيَا فَاحْفَظني مِنْ جَميع آفات الآخرة وَأَهْوالِهِا وَأَحْزَانِها، إلهي لا تَضْضَحُني على رُؤوسَ الخَــلائِق يَومُ الدينِّ، اللهُ أَكْبَّرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبِرَ كَبِيراً، وسُبُحانَهُ مَنْ لا ضِدَّ لَه ولا نِدَّ لَهُ ولا شَبِيهَ لَهُ ولا وَزِيرَ لَه ولا شَريكَ لَهُ في مُلْكِهِ أَسْأَلُكَ بعِزَةِ إعْتِزَازِ عِزَكَ يا عَزيزَ يا الله يا الله يا الله يا رَحمنُ يا رَحمنُ يا رَحمنُ يَا رَحيمْ يا رحيمْ يا رحيمْ أَسْأَلَكَ أَنْ تُوليني مَا رَجَوْتْ مِنك وأكرمْني بعفوكَ /وَتَعْضِرْ لِي خُطِيئتى إنكَ عَلَى كُلِّ شَيَء

قَديرٌ، وأَن تُولينيَ بحَفْظِ القَـرُان والعِلِم، وَتَخَلِط بِهِمَا لَحْمي ودمي ولا تكلِني إلى نُفسِي طَرْفَة عَينْ أَبَداً، إنْكَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابِةِ جَديرٌ، وَلا حَــوْلُ ولا قَــوةَ إلا بالله العَليِّ العَظيمْ، يا ذا الجَلالُ والإكْرامْ وَأَشْهَـدُ أنَّ كُلَّ مَسعْسبودْ مِنْ دُون عَسرْشِكَ إلى مُنْتهى قَرارْ أرضُكَ باطِلْ، دونَ وَجهُكَ الكُريمْ آمنتُ بكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكْ أُسْأَلُكَ أَنْ تَضْرِجَ عني هَمي وَغَمِي وَأَنْ تُؤُديُّ عَني أمـانَتي وديني وَتَشْـفِي أمُراضي وَتَوْدي إلى عَادتكَ الحسني وَتَرْزَقَنَى وتَفَرِجُ كُلُّ سُوءِ وَمَكروهُ إِنْكَ ذو الفَضْل العَظيمْ يَا ذا الجَّلال والإكْرامْ، اللهُمُّ إغنِني بحَـلالِكَ عَنْ حَـرَامِكَ وَبِفُ ضَلِّكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَبِطَاعَ تِكَ عَنْ مَعْصِيتِكُ، وَبِرضاكَ عَنْ سَخطِكُ، إلهي أنت خَلَقْ تَني وَظَلَمْتُ نَفْ سي وارْتَكَبْتُ المَعاصِي وأنا مُقُرُّ لَكَ بِذَنْبِي، يَا رَبِ

فَأَغْضِرُ لِي ذَنُوبِي كُلُّهَا فَأَنِي لَا أَجِدُ مَنْ رها أحَـداً سِـواكَ لا إلهَ إلا أَنتَ نجنِي منِ ْ سَخَطكِ ْ، وفَرِّجْ عَنَّى كُلُّ سُوءِ وَمَكروهُ، وكُلَّ كربٌ يا ذَا الْجَلال والإكسرام، ولا حَسولُ ولا قسوة إلا بالله العَلَىِّ العَظيمُ، سُبِّحِانَ مَنْ هو بالجَلال مُتَوحِدُ، وبالتَوحيدِ مَعْروفاً، وبالمعْروفِ مَوْصُوفاً، وبالصِّفة قَائلاً رَباً وبالربوبية قساهرا وبالقهس جبسارا وبالجَبَروتِ حَكيماً ويالحِكْمَةِ حَليماً وبالحكم والعَلم رَؤوفاً سُبْحانَهُ عَما يَق ولُ الطَالِونُ سُجَّداً تَخْسَعُ لَهُ السَّـمـاواتُ والأرضُ ومَنْ في بواطنِهَـا ومَنْ يُوحِدونهُ فَوْقَ عَرْشِهِ أَشْهَدُ اللهَ إنه لَنْسَ فيها رباً غَيْرِهُ لا إله إلا هُو سَرِيعُ الحِسابُ وَأَحْكُمُ الْحَاكِمِينُ، جَلَّتُ عَظمَتَهُ، وعَظمَ شَأْنَهُ، مَا شَاءَ اللَّه وَلا حَوْلُ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ العَلِّيِّ الْعَظِّيمُ، أَسْتَغَضْرُ الله رَبِّي وَأَتَوبُ إِلَيْهِ».

«يا اللهُ يا اللهُ يا الله يا مُبحَــمَّـد صَلَى الله عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ الطيْـبِيرِ المعسست وعلى وفساطمسة وحسن وَحُسَيْنُ الشَّهيْد وَعَلى وَمُحَمَّدٌ وَجَعْضَر وَمُـُوسِي وَعَلِي وَمُـُحَـمَّد وَعَلِي وَحُسنُ وَمُحَمَّد بِنِ الحَسنِ الخَلْفُ الحُجَّة المُنْتَظِّرْ صَلُواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْ مَ عِينٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ رَبِّي ارْحَ مْنَا بهم فِي الدَّنيَا وَارْزَقْنَا شَـَفَـاعَـتَهُم فِي الْآخِرَةِ بِحَقِّ مُـحَـمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَمَ تُسْلِيماً كُثيرا بِرَحمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ والحَمْدُ لَلَّهِ رِبِّ العَالَمِينْ. وَصِلْى اللَّه عَلَى مُحَمَّد وأَهْل بَيْتِهِ الطيبينُ الطَّاهِرِينُ.

المصادر

- القرآن الكريم،
- مفاتيح الجنان،
- جامع الأخبار،
- الكافي للكليني .
- الحدائق الناظره،
 - بحار الأنوار.
 - سفينة البحار.
 - دار السلام،
- كتاب منازل الاخرة للشيخ عباس القمي.
 - كتاب سياحه في الغرب.

الفهرس

القدمة ١٠ - أشهد أن الموت حق ١٠ - هل الموت حق؟ ١١ - فكيف - إذاً- نتعامل معه؟ ١١ - شاب تحدى الموت ونال سوء العاقبة ١٥ - المفيد جداً هو تذكر الموت والعمل للحياة ١٥ - جوامع صفات الفضيلة ١٨ - إدخال السرور على أهل القبور ١٠ - قصة ملك مات ١٠ - أمور تدخل على الميت السرور ١٢ - أمور تدخل على الميت السرور ١٢ - أول سرور لأهل القبور ١٦ - أجر المصلي ١٦ - أجر المصلي ١٣ - أجر من داوم على صلاة الوحشة ١٣ - أجر من داوم على صلاة الوحشة ١٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين ١٣ - أمنيات الموتى ١٨ - أمنيات الموتى ١٨	سفحة	الموضوع رقم الم
- أشهد أن الموت حق - هل الموت حق؟ - فكيف – إذاً - نتعامل معه؟ - شاب تحدى الموت ونال سوء العاقبة - المفيد جداً هو تذكر الموت والعمل للحياة 10 - جوامع صفات الفضيلة 14 - جوامع صفات الفضيلة 15 - إدخال السرور على أهل القبور 17 - قصة ملك مات 17 - أمور تدخل على الميت السرور 37 - أمور تدخل على الميت السرور 17 - أول سرور لأهل القبور 17 - أجر المصلي 17 - أجر من داوم على صلاة الوحشة 18 - أجر من داوم على صلاة الوحشة 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18	٥ _	- القدمة
- هل الموت حق؟ - فكيف - إذاً- نتعامل معه؟ - شاب تحدى الموت ونال سوء العاقبة	۹ _	
- فكيف - إذاً- نتعامل معه؟ - شاب تحدى الموت ونال سوء العاقبة - المفيد جداً هو تذكر الموت والعمل للحياة 10 - جوامع صفات الفضيلة 14 - إدخال السرور على أهل القبور 15 - كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟ 17 - قصة ملك مات 17 - أدا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث 17 - أمور تدخل على الميت السرور 17 - أول سرور لأهل القبور 17 - أجر المصلي 18 - أجر من داوم على صلاة الوحشة 18 - أجر من داوم على صلاة الوحشة 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18	١٠ -	
- شاب تحدى الموت ونال سوء العاقبة 10 - المفيد جداً هو تذكر الموت والعمل للحياة 10 - جوامع صفات الفضيلة 14 - إدخال السرور على أهل القبور 17 - كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟ 17 - قصة ملك مات 17 - إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث 17 - أمور تدخل على الميت السرور 17 - أول سرور لأهل القبور 17 - أجر المصلي 17 - أجر من داوم على صلاة الوحشة 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18	11 -	4
- المفيد جداً هو تذكر الموت والعمل للحياة 10 - جوامع صفات الفضيلة 19 - إدخال السرور على أهل القبور 19 - كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟ 17 - قصة ملك مات 17 - إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث 17 - أمور تدخل على الميت السرور 17 - أول سرور لأهل القبور 17 - صلاة الوحشة 17 - أجر المصلي 17 - أجر من داوم على صلاة الوحشة 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 18 - أجر من يدخل السرور على المؤمنين 17	۱۲ _	
- إدخال السرور على أهل القبور - كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟ - قصة ملك مات - إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث - أمور تدخل على الميت السرور - أول سرور لأهل القبور - صلاة الوحشة - أجر المصلي - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من يدخل السرور على المؤمنين	10 _	6
- كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟ - قصة ملك مات - إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث - أمور تدخل على الميت السرور - أول سرور لأهل القبور - صلاة الوحشة - أجر المصلي - أجر منادي يصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة) - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من يدخل السرور على المؤمنين	۱۸ -	- جوامع صفات الفضيلة
- قصة ملك مات - قصة ملك مات - إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ٢٢ - أمور تدخل على الميت السرور ٢٦ - أول سرور لأهل القبور ٣١ - صلاة الوحشة ٣٢ - أجر المصلي - السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة) ٣٣ - أجر من داوم على صلاة الوحشة ٣٤ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين ٣٦	19 _	 إدخال السرور على أهل القبور
- إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث - أمور تدخل على الميت السرور - أول سرور لأهل القبور - صلاة الوحشة - أجر المصلي - أجر المصلي - السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة) - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - أجر من يدخل السرور على المؤمنين	۲۰ -	– كيف ننفع الأموات في قبورهم ؟
- أمور تدخل على الميت السرور	۲۱ -	– قصة ملك مات
- أول سرور لأهل القبور - صلاة الوحشة - أجر المصلي - أجر المصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة) - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من يدخل السرور على المؤمنين	۲۳ _	- إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث
- صلاة الوحشة - صلاة الوحشة - أجر المصلي - أجر المصلي صلاة الوحشة - السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة - ٢٣ كل ليلة (قصة) - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٣ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ٢٠ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ـ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ـ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين - ـ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين	۲٤ _	– أمور تدخل على الميت السرور ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
- أجر المصلي - السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة) - أجر من داوم على صلاة الوحشة - أجر من يدخل السرور على المؤمنين	٣١ -	– أول سرور لأهل القبور ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
- السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة كل ليلة (قصة)	۳۱ _	- صلاة الوحشة
کل لیلة (قصة) - - أجر من داوم على صلاة الوحشة - - أجر من يدخل السرور على المؤمنين -	٣٢ _	– أجر المصلي
- أجر من داوم على صلاة الوحشة ٣٤ - أجر من يدخل السرور على المؤمنين ٣٦ -		– السلطان آبادي يصلي صلاة الوحشة
- أجر من يدخل السرور على المؤمنين ٣٦	٣٣ -	كل ليلة (قصة)
	٣٤ -	- أجر من داوم على صلاة الوحشة
_ – أمنيات الموتى ٣٩	- ۲۲	- أجر من يدخل السرور على المؤمنين
	79 _	أمنيات الموتى

الفهرس

فحة	الموضوع رهم الصد
٤١	- سرور الميت بالصدقة
٤٢	- كيف تصل الصدقة الى الميت؟
28	- سرور الموتى بإرسال الخيرات
٤٤	- رحمة من عالم الدنيا
٤٨	- أهم الخيرات للأب وللأم وسائر الاقرباء
٥٠	- أنقذ أمه بصلاة خمسين سنة
04	- سرور الميت بالترحم عليه والاستغفار له
٥٣	- فرح الميت بانقاذ الحاجّ الملاّ محمّد
	- دعى لصاحبه فأخرجه من كربة عشرين
٥٦	سنة في القبر (قصة)
	- ولندخل على الأمــوات الســرور
75	والمنفعة بقبورهم
77	- ادخل السرور على الميت ببرائة ذمته
	- حتى الشيخ عباس القمي يحتاج الى ما
٧١	يسره في قبره
77	– أنواع الصدقة الجارية
٧٨	– الله يأمر رسوله بالفرج عن ميت يستغيث —
۸۳	- إدخال السرور بزيارة القبور
۸٥	- آداب متفرّقة في المقبرة
۸٩	- مستحبات الزيارة

الفهرس

		<u> </u>
٩.	لى اهل القبور	١- كيفية السلام ع
97	وات؟	٢- كيف ندعو للأم
97	للقبر الَّذي نزوره؟ —	٣ - ماذا نقول على
94	ها إلى أنس الأحياء —	٤- ساعة يحتاج في
98	رآن عند القبر؟	- ماذا نقرأ من الق
98	4	– سورة الفاتحة
90	ةِ الْقَدُرِ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	- إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَا
97		- قُلُ هُوَ اللَّهُ أُحَدُّ
97		– آية الكرسي
41		– سورة «يس» —
١٠٩	West Control of the C	– دعاء القدح ـــــ

الإصدارات السابقة للمؤلفة

- ٣٢ يسألونك عن الفاجعة الفاطمية. ١ - السيدة نفيسة الطِّيلة.
- ٢ أسد الله الحمزة.
 - ٣ الخضر عليه.
 - ٤ معجزة الإمام الصادق عليه.
 - ٥ سيد محمد سبع الدجيل..
 - ٦ المصلوب ابن المصلوب (يحيى بن زيد).
 - ٧ قرقيعان الإمام الحسن عليه.
 - ٨ فاطمة المعصومة الطَّيْللا.
 - ٩ السيدة خديجة الطَّيَّالاً.
 - ١٠ يا صاحب الزمان أدركني، ١١ - أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات.
 - ١٢ المهدى والصيحة الرمضانية.
 - ١٣ أفراح وأحزان أم البنين الطَّعِالاً.
 - ١٤ أيتام كربلاء.
 - ١٥ لا إله إلا الله لماذا من شرطها وشروطها الإمام الرضا عليه.
 - ١٦ دحو الأرض.
 - ١٧ تنوير الزائرين لمراقد المعصومين.
 - ١٨ السيدة زينب الطِّلة مجالس وكرامات.
 - ١٩ الغدير،
 - ٢٠ عبدالله الرضيع عليه بين الرحمة المحمدية والقسوة الأموية.
 - ٢١ أم البنين مثل أعلى للمؤمنين.
 - ٢٢ التجليات الفاطمية.
 - ٢٣ الرحلة الملكوتية الحج.
 - ٢٤ فرحة فاطم بتتويج القائم،
 - ٢٥ الإمام العسكري عليه ضياء في ظلمات العباسيين.
 - ٢٦ لو علم الناس فضل زيارة الإمام الحسين لماتوا شوقاً.
 - ٢٧ إلهي بحق فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها والسر المستودع فيهاء
 - ٢٨ رهين السجون الإمام موسى بن جعفر عَيْكُم.
 - ٢٩ السيدة نرجس آل محمد (أم الإمام المهدى عج).
 - ٣٠ -وفاة الرسول علم ٠ ٣١ – ذكري مولد النبي ﷺ .

- ٣٣ جواد الأئمة (الإمام محمد بن على الجواد علي)
 - ٣٤ مسجد جمكران،
 - ٣٥ الشفاء في حديث الكساء، ٣٦ - الإمام على الهادي عليه.
 - ٣٧ يا على من قتلك قد قتلني.
 - ٣٨ المنجيات من الآيات والدعاء والزيارات.
- ٢٩ أبو طالب بطل التوحيد ورمز
 - الإيمان الصادق.
- ٤٠- الإمام جعفر بن محمد الصادق عليها.
 - ٤١ الإمام الباقر علي الم
 - ٤٢ الإمام على بن الحسين عليه الد
- ٤٢ الإمام الحسن بن على المجتبى عليه.
 - ٤٤ روائع العبر من حوادث شهر صفر. مريم - يحيى - أولاد مسلم.
- ٤٥ أين الرجبيون؟ في أعمال شهر رجب الأصب وأعمال أم داود.
- ٤٦ على ﷺ فقط أمير المؤمنين ووليد الكعبة.
- ٤٧ طوبي للشعبانيين (أعمال شهر شعبان).
- ٤٨ عقيدتنا في الإسراء والمعراج والمبعث.
 - ٤٩ دعاء العلوي المصري.
 - ٥٠ الجمال المهدوي (يوسف الزهراء).
 - ٥١ فاطمة بنت أسد الطَّيْليِّ .
- ٥٢ مجالس وكرامات سبع الدجيل (جدید)،
- ٥٣ مجالس خيرة النسوان السيدة سكينة بنت الإمام الحسين عليه.
 - ٥٤ دحو الأرض (جديد).
- ٥٥ أهل البيت عليسهم السلام بين مصحف فاطمة الطياة والقرآن الكريم.
 - ٥٦ موائد الرحمن في شهر رمضان.
 - ٥٧- أشهد أن الموت حق.